


مكتبة مؤسسة
آية الله العظمى
٤٢٩

من عشرين من افاضل الحيين قالوا اللهم نعم وسكت
بعضهم فقال للسكوت ما لكم سكوت فقالوا هولاء الذين
شهدوا عندنا ثقة في صدقهم وفضلهم وسابقتهم
فقال علي اللهم اشهد فقالوا اللهم انا لم نشهد ولم
نقل الا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه واله و
ما احد شانا به من نثق به من هولاء غيرهم انهم
سمعوه من رسول الله صلى الله عليه واله فقال طلحة بن
عبيد الله وكان يقال انه داهية قريش فكيف نصنع
بما ادعى ابو بكر واصحابه الذين صدقوه وشهدوا
على مقالته ثم اتوا بك تقتاد في عنقك حبل فقالوا
لك بايع فاحتججت بما احتججت به من الفضل والسابقة
نصر[illegible]صيحا ثم ادعى انه سمع رسول الله انه يقول
ان الله ابى ان يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فصدقوه
عمر وابو عبيدة وسالم ومعاذ بن جبل ثم قال طلحة

كل الذي احتججت به من الفضل والسابقة نعرفه و
نقر به فاما الخلافة فقد شهد اولئك الخمسة بما قد
سمعت فقال عند ذلك علي عليه السلام وغضب من مقالة
طلحة فاخرج منه شيا قد كان يكتمه وفسر شيا قاله
يوم مات عمر لم يدروا ما عنى به ثم اقبل على طلحة والناس
يسمعون فقال ام والله ما من صحيفة القى الله بها يوم
القيمة احب الي من صحيفة هولا الخمسة الذين تعاهدوا
على الوفاء بها في الكعبة ان قتل الله محمدا او مات ان
يتوازروا علي فلا اصل الخلافة والدليل يا طلحة على
باطل ما شهدوا عليه وصحة ما قلت يا طلحة قول
رسول الله صلى الله عليه واله يوم غدير خم من كنت اولى به
من نفسه فعلي اولى به من نفسه فكيف اكون اولى بهم
من انفسهم وهم حكام علي وامراء وقول رسول الله صلى
الله عليه واله انت مني بمنزلة هرون من موسى غير النبوة

الحم

اولستم تعلمون ان الخلافة غير النبوة فلو كان مع النبوة
غيرها لاستثناه رسول الله صلى الله عليه واله وقول رسول
الله صلى الله عليه واله اني تركت فيكم امرين لن تضلوا اما
تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي لا تقدموهم ولا تخلفوا
عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فينبغي الا يكون على الامة
الا اعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله
وقد قال الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال
وزاده بسطة في العلم والجسم وقال او اثارة من علم ان
كنتم صادقين وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما
ولت امة قط امرها رجلا وفيهم اعلم منه الا لم
يزل امرها يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فما
الولاية غير الامارة على الامة والدليل على كذبهم و
فجورهم وباطلهم انهم سلموا على باهرة المومنين بامر

رسول الله صلى الله عليه وآله وهي الحجة عليهم وعليك
خاصة وعلى هذا معك يعني الزبير وعلى هذين واشار
الى سعد وابن عوف وعلى خليفتكم هذا الظالم يعني
عثمان فانا معشر الشورى ان كان قد صدق هو و
ما حجة على رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلنا في الشورى
في الخلافة او في غيرها فان زعمتم انه جعلنا شورى
في غير الامارة فليس لعثمان امارة علينا لانه امرنا ان
نتشاور في غيرها وان كانت شورى فيها فلم ادخلني
فيكم هلا اخرجني وقد قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله اخرج اهل بيته من الخلافة واخبرهم انه ليس لهم فيها
نصيب ولم قال عمر حين دعا رجله لابنه ها هو ناشدتك   رجلاه
الله يا عبد الله بن عمر ما قال لك حين خرجت فقال اما
اذا ناشدتني الله فانه قال له ان بايعوا اصلع بني
هاشم حملهم على المحجة البيضا واقامهم على كتاب الله

دس

وسنة نبيه قال يا ابن عمر فما قلت انت عند ذلك قال
قلت له فما يمنعك يا ابه ان تستخلفه قال فما رد عليك
قال رد علي شيئا اكتمه قال فان رسول الله صلى الله عليه و
آله قد اخبرني بكل ما قال لك وقلت له قال ومتى
اخبرك قال اخبرني في حياته ثم اخبرني في منامي ومن
راى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقد راه قال
له ابن عمر فما اخبرك قال فانشدك الله يا ابن عمر ان حدثتك
لتصدقني قال او اسكت قال فانه قد قال لك حين قلت
له فما يمنعك ان تستخلفه قال الصحيفة التي كتبناها بيننا
والعهد الذي تعاهدنا عليه في الكعبة فسكت ابن عمر
وقال بحق رسول الله الا سكت عني قال سليم فلقد رايت
ابن عمر في ذلك المجلس وقد خنقته العبرة وعيناه تسيلان دموعا
ثم اقبل على طلحة والزبير وابن عوف وسعد فقال و
الله لان كان اولئك الخمسة كذبوا على رسول الله ما

تحل لكم ولا ينبغي لكم ولان كانوا اصدقوا فما حل لكم ايها الخمسة
ان تدخلوني في الشورى لان ادخالكم اياي فيها خلاف
على رسول الله صلى الله عليه واله ورغبة عنه ثم اقبل علي صلوات الله عليه
على الناس فقال اخبروني عن منزلتي فيكم ما تعرفوني به
اصدوق انا عندكم ام كذاب قالوا بل صديق صدوق
لا والله ما علمنا انك كذبت في جاهلية ولا اسلام فقال
والله الذي اكرمنا اهل البيت فجعل محمدا منا واكرمنا
بعده بان جعلنا ائمة المؤمنين لا يبلغ عنه غيرنا ولا
تصلح الخلافة والامامة الا فينا ولم يجعل الله لاحد
معنا اهل البيت نصيبا ولا حقا اما رسول الله فخاتم
النبيين ليس بعده نبي ولا رسول ختم رسول الله الانبيا
الى يوم القيمة وختم القران الكتب الى يوم القيمة وجعلنا
من محمد صلى الله عليه واله خلفاء في الارض وشهداء على
خلقه فرض طاعتنا في كتابه وقرننا بنفسه ونبيه في

غير

غير اية من القران والله جعل محمدا نبيا وجعلنا خلفاءه
من بعده في كتابه المنزل ثم امر نبيه ان يبلغ ذلك امته
فبلغهم كما امره الله عز وجل فايهم احق بمجلس رسول الله
صلى الله عليه واله وبمكانه وقد سمعتم رسول الله صلى الله
عليه واله حين بعثه ببراة فقال انه لا يبلغ عنك الا
رجل منك فانشدكم الله اسمعتم ذلك من رسول
الله صلى الله عليه واله قالوا اللهم نعم نشهد انا سمعنا ذلك
من رسول الله حين بعثك ببراة قال فلا يصلح لصاحبكم
ان يبلغ عنه صحيفة اربع اصابع ولم يصلح ان يكون
المبلغ لها غيري لاني احق بمجلسه ومكانه الذي سماه
خاصة انه من رسول الله او من خص به من بين هذه
الامة انه ليس من رسول الله فقال طلحة قد سمعنا ذلك
من رسول الله صلى الله عليه واله ففسر ذلك لنا كيف لا يصلح
ان يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه واله احد غيرك وقد

قال لنا ولساير الناس ليبلغ الشاهد منكم الغايب وقال
يعرفه في حجة الوداع نضّر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها
ثم ابلغها غيره فرب حامل فقه الى من لا يفقه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه وثلاث لا يقبل عليهن
قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والسمع والطاعة
لولاة الامر ولزوم جماعتهم فان دعوتهم محيطة من
وراءهم وقال في غير موطن ليبلغ الشاهد الغايب فقال
علي بن ابي طالب الذي قال رسول الله يوم غدير خم
ويوم عرفة في حجة الوداع فانظر في اخر خطبة خطبها
فقال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب
الله واهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين واشار بمسبحته والوسطى
لان احديهما اقدم من الاخرى تمسكوا بهما لا تولوا ولا
تضلوا ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم

في الكافي
لا يغلّ

فانهم

فانهم اعلم منكم انما امر العامة ان يبلغوا العامة بايجاب
طاعة الائمة من ال محمد وايجاب حقهم ولم يقل ذلك
في شيء من الاشياء غير ذلك انما امر العامة ان يبلغوا
العامة بحجة من لا يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه
واله جميع ما بعثه الله به غيرهم الا ترى يا طلحة ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال لي وانتم تسمعون انه
لا يقضي عني ديني ولا يبرئ ذمتي غيرك تبرئ ذمتي
وتؤدي اماناتي وتقاتل على سنتي فلما ولي ابو بكر
هل قضى عن رسول الله دينه وعداته فاتبعتهم جميعا
فقضيت دينه وعداته واخبرهم انه لا يقضي عنه دينه
وعداته غيري ولم يكن ما اعطى ابو بكر قضاء
لدينه وعداته وانما كان قضاء دينه وعداته
والذي ابرأ ذمته وقضى دينه وامانته وانما بلغ
عن رسول الله صلى الله عليه واله جميع ما جاء الله عن

الائمة الذين فرض الله طاعتهم في كتابه وامر بولايتهم الذين
من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقال
وجئتني ماكنت ادري ما عنى بذلك رسول الله صلى
الله عليه واله حتى فسرته لي فجزاك الله يا ابا الحسن خيراً عن
جميع امة محمد صلى الله عليه واله يا ابا الحسن اردت ان اسالك
رايتك خرجت بثوب مختوم عليه فقلت يا ايها الناس اني
لم ازل مشغولا برسول الله بغسله وكفنه ودفنه ثم شغلت
بكتاب الله حتى جمعته فهذا كتاب الله مجموعا لم يسقط منه
حرف واحد فلم ار ذلك الكتاب الذي كتبت والفت و
لقد رايت عمر بعث اليك حين استخلف ان ابعث الي فابيت
ان تفعل فدعا عمر الناس فاذا شهد اثنان على اية كتبها
وما لم يشهد عليه غير رجل واحد ارجاها ولم يكتبها
وقد قال عمر انا اسمع انه قد قتل يوم اليمامة قوم كانوا
يقرؤن قرانا لا يقراه غيرهم وقد جاءت شاة وكتاب

عمر

عمر يكتبون الى الصحيفة فاكلتها وذهب ما فيها والكاتب
يومئذ عثمان وسمعت عمر واصحابه الذين الفوا ما كتبوا
على عهد عثمان يقولون الاحزاب كانت تعدل بسورة البقرة
والنور مائة وستون اية والحجرات تسعون اية فما هذا
وما يمنعك يرحمك الله ان تخرج اليهم ما قد الفت للناس
وقد عهد عثمان الى ما الفه عمر فجمع الكتاب وحمل الناس
على قراءة واحدة ومزق مصحف ابي بن كعب وابن مسعود
وحرقهما بالنار فما هذا فقال علي عليه السلام يا طلحة فان كل
اية انزلها الله في كتابه على محمد عندي باملاء رسول الله
صلى الله عليه واله وخطي بيدي وتاويل كل اية انزلها
الله على محمد وكل حلال او حرام او حد او حكم او شيء
تحتاج اليه الامة الى يوم القيمة عندي مكتوب باملاء
رسول الله صلى الله عليه واله وخطي بيدي حتى ارش
الخدش فقال طلحة كل شيء من صغير وكبير او خاص او عام

او كان او يكون الى يوم القيمة فهو عندك مكتوب
فقال نعم وسوى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله
اسر الي في مرضه مفتاح الف باب من العلم يفتح كل باب
الف باب ولو لا ان الامة منذ قبض الله نبيه صلى الله
عليه واله اتبعوني واطاعوني لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم يا طلحة الست قد شهدت رسول الله
صلى الله عليه واله حين دعا بصحيفة ليكتب فيها ما لا تضل
امته ولا تختلف فقال صاحبك ان نبي الله يهجر فغضب الله ص
رسول الله صلى الله عليه واله ثم تركها فقال بلى قد شهدت
ذاك قال فانكم لما خرجتم اخبرني بذلك رسول الله صلى
الله عليه واله وبالذي اراد ان يكتب فيها وان يشهد
عليها العامة فاخبره جبرئيل ان الله قد قضى على امته الاختلاف
والفرقة ثم دعا بصحيفة فاملى علي ما اراد ان يكتب في
الصحيفة واشهد على ذلك ثلاثة رهط سلمان وابا ذر

والمقداد

والمقداد وسمى من يكون من ائمة الهدى الذين امر
بطاعتهم الى يوم القيمة انا اولهم ثم ابني الحسن ثم الحسين
ثم تسعة من ولد الحسين ابني هذا كذلك يا اباذر
انت يا مقداد وانت يا سلمان فقاموا فقالوا نشهد بذلك
على رسول الله صلى الله عليه واله والله فقال طلحة والله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لابي ذر
ما اقلت الغبرا ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق
من ابي ذر ولا ابر عند الله واني لشاهد انهم لم يشهدوا
الا على حق ولانت عندي اصدق منهم وابر ثم على طلحة اقبل م
فقال اتق الله يا طلحة وانت يا زبير وانت يا سعد وانت يا
عبد الرحمن اتقوا الله واثروا رضاه واختاروا ما
عنده ولا تخافوا في الله لومة لائم قال طلحة ولا اراك
يا ابا الحسن اجبتني عما سالتك عنه عن امر القران الا
تظهره للناس قال يا طلحة عمدا كففت عن جوابك قال

فاخبرني عما كتب عمر وعثمان اقران هو كله ام فيه
ماليس بقران قال بل هو قران كله ان اخذتم بما فيه
دخلتم الجنة ونجوتم من النار فان فيه حجتنا وبيان
امرنا وحقنا وفرض طاعتنا قال طلحة حسبي اما اذا كان
قرانا فحسبي فاخبرني عما في يديك من القران وتاويله
وعلم الحلال والحرام الى من تدفعه ومن صاحبه بعدك
قال الى الذي امرني رسول الله صلى الله عليه واله ان
ادفعه اليه قال من هو قال وصيي اولى الناس بالناس
بعدي ابني هذا الحسن ويدفعه الحسن الى الحسين
ثم يصير الى واحد بعد واحد من ولد الحسين حتى يرد
اخرهم الى رسول الله صلى الله عليه واله حوضه وهم مع
القران والقران معهم لايفارقونه ولايفارقهم اما ان
معوية وابنه سيليان بعد عثمان ثم يليهما سبعة من
ولد الحكم بن العاص واحد بعد واحد تكملة اثنى عشر امام

واحدهم

ضلالة

ضلالة وهم الذين راهم رسول الله صلى الله عليه
واله على منبره يردون امته على ادبارهم القهقرى
عشرة منهم من بني امية ورجلان اسسا ذلك لهم
عليهما مثل اوزار هذه الامة فقالوا رحمك الله يا ابا الحسن
وغفر لك وجزاك افضل الجزاء بنصحك وحسن قولك
سليم قال اقبلنا من صفين مع امير المومنين عليه السلام
فنزل العسكر قريبا من دير نصراني فخرج الينا من
الدير شيخ جميل الوجه حسن الهيئة والسمت ومعه
كتاب في يديه فاتى عليا صلوات الله عليه فسلم
عليه بالخلافة ثم قال اني من نسل رجل من حواري
عيسى بن مريم وكان من افضل حواري عيسى بن
مريم الاثني عشر واحبهم اليه واثرهم عنده واليه
اوصى عيسى بن مريم ودفع اليه كتبه وعلمه وحكمته
فلم يزل اهل البيت على دينه متمسكين بملته فلم يبدل

ولم يزد ولم ينقص وتلك الكتب عندي املاء عيسى بن
مريم وخط ابينا بيده فيه كل شي يفعل الناس بعده
ملك ملك وكم يملك وما يكون في زمان كل ملك منهم
ثم ان الله يبعث رجلا من العرب من ولد اسمعيل
بن ابرهيم خليل الرحمن من ارض تهامة من قرية
يقال لها مكة يقال له احمد له اثنا عشر اسما فذكر
مبعثه ومولده ومهاجرته ومن يقاتله ومن
ينصره ومن يعاديه وكم يعيش وما تلقى امته بعده
من الفرقة والاختلاف وفيه تسمية كل امام هدى
وامام ضلالة الى ان ينزل المسيح من السماء وفي ذلك
الكتاب ان اربعة عشر رجلا من ولد اسمعيل بن ابرهيم
خليل الرحمن خير من خلق الرحمن واحب من خلق الله
الى الله والله ولي من تولاهم وعدو لمن عاداهم
من اطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل طاعتهم لله

رضى ومعصيتهم لله معصية مكتوب باسمائهم
ونسبهم ونعتهم وكم يعيش كل رجل منهم واحد واحد
وكم رجل منهم يستسر بدينه ويكتمه من قومه ومن
يظهر منهم ومن يملك وينقاد له الناس حتى ينزل
عيسى بن مريم على اخرهم فيصلي عيسى بن خلفه و
يقول انكم ائمة لا ينبغي لاحد ان يتقدمكم فيصلي
بالناس وعيسى خلفه في الصف اولهم افضلهم و
اخرهم له مثل اجورهم واجور من اطاعهم واهتدى
بهداهم احمد رسول الله واسمه محمد واسمه عبد الله
واسمه يس واسمه طه واسمه ن واسمه الفاتح واسمه
الخاتم والحاشر والعاقب والعاتح والعايذ وهو نبي
الله وخليل الله وحبيب الله وصفوته وخيرته يراه
بعينه ويكلم بلسانه فيثني بذكره اذا ذكر الله وهو اكرم
خلق الله على الله واحبهم الى الله لم يخلق الله تعالى ملكا

مقربا ولا نبيا مرسلا من آدم ومن سواه خيرا عند الله
ولا احب الى الله منه يقعده الله معه يوم القيمة على
عرشه ويشفعه في كل من شفع له وباسمه جرى القلم في
اللوح المحفوظ في ام الكتاب ويذكره محمد رسول الله
وصاحب اللوى يوم القيمة يوم الحشر الاكبر واخوه و
وصيه ووزيره وخليفته في امته واحب خلق الله بعده
اليه علي ابن عمه لابيه وامه وولي كل مؤمن من بعده ثم
احد عشر رجلا من ولد محمد وولده اول الاحد عشر
سميا ابني هرون شبر وشبير وتسعة من ولد اصغرهما
واحد بعد واحد اخرهم الذي يؤم بعيسى بن مريم
وفيه تسمية كم يملك كل رجل منهم ومن يستسر بدينه
ومن يظهر منهم يملأ الارض قسطا وعدلا ويملكون ما بين
المشرق الى المغرب حتى يظهره الله على اهل الاديان كلها فلما
بعث النبي صلى الله عليه واله وابي حي صدق به وامن به و

شهد

شهد انه رسول الله وكان شيخا كبيرا ليس به شخوص
فمات ابي فقال لي اي بني ان خليفة محمد الذي في هذا
الكتاب اسمه ونعته سيمر بك اذا مضى ثلثة ائمة
من ائمة الضلالة والدعاة الى النار مسمين باسمائهم و
قبائلهم فلان وفلان وفلان وكم يملك كل رجل منهم فاذا
مر بك فاخرج اليه وبايعه وقاتل معه فان الجهاد معه
كالجهاد مع محمد والموالي له كالموالي لمحمد والمعادي له
كالمعادي لمحمد وفي هذا الكتاب يا امير المؤمنين ان
اثنا عشر اماما من قريش من قومه يعادون اهل بيته
ويدعون حقهم ويتبرؤن منهم مسمين واحدا بعد واحد
باسمائهم ونعوتهم وكم يملك كل رجل منهم وما يلقى
ولدك منهم وانصارك وشيعتك من القتل والخوف
والبلاء وكيف يديلكم الله منهم ومن اوليائهم وانصارهم
وما يلقون من الذل والخزي والقتل والخوف ومنكم

اهل البيت يا امير المومنين ابسط يدك ابايعك فانى
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك
خليفة رسول الله صلى الله عليه واله فى امته وشاهده
على خلقه وحجته فى ارضه وان الاسلام دين الله وانى
ابرا من كل دين خالف الاسلام وانه دين الله الذى اصطفاه
ورضيه لاوليائه وانه دين عيسى بن مريم ومن كان قبله
من الانبياء والمرسلين الذين وان لهم من مضى من ابائى و
انى اتولاك وابرا من عدوك واتولى الائمة احد عشر من ولدك
وابرا من عدوهم وابرا ممن خالفهم وبرئ منكم وادعى حقكم
وظلمكم من الاولين والاخرين فناوله على يده فبايعه وقال
ارنى كتابك فناوله اياه فقال لرجل من اصحابه قم مع هذا الرجل
فانظر ترجمانا يفهم كلامه فينسخه لك بالعربية مفسرا فاتاه به
مكتوبا بالعربية فلما ان اتاه به قال لابنه الحسن يا بنى ايتنى
بذلك الكتاب الذى دفعته اليك فاتاه به فقال اقراه وانظر

انت

انت يا فلان الذى تستحمل فى هذا الكتاب فانه خطى بيدى
واملاء رسول الله صلى الله عليه واله على فقراه فما خالف
حرف حرفا ما فيه تقديم ولا تاخير كانه املاه رجل واحد
على رجل واحد فحمد الله على واثنى عليه وقال الحمد لله الذى
لم ينسنى ولم يصغر امرى ولم يجعل ذكرى عنده وعند
اوليائه اصغر وخمل عند اولياء الشيطان وحزبه صغيرا
ففرح بذلك من حضر عند امير المومنين من شيعته
وساء ذلك كثيرا ممن حوله حتى عرفنا ذلك فى وجوههم
والوانهم سليم عن جابر بن عبد الله الانصارى قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه واله وفى يده عسيب رطب
ونحن فى مسجده فجعل يضربنا ويقول لا ترقدوا فى المسجد
قال جابر فخرجنا واراد على ان يخرج معنا فقال رسول
الله صلى الله عليه واله اين تخرج يا اخى انه يحل لك فى المسجد ما
يحل لى انت منى بمنزلة هرون من موسى ان الله امر موسى

ان يبني مسجدا طاهرا طيبا لا يسكنه معه الا هو وابناه
شبر وشبير يا اخي والذي نفسي بيده انك للذايد عن
حوضي بيدك كما يذود الرجل عن ابله الابل الجربة كاني انظر
الى مقامك من حوضي معك عصى من عوسج سليم بن قيس
قال سمعت امير المومنين يقول كاني انظر الى رسول الله صلى
الله عليه واله يصلي مسجده يقول الا انه لا يحل مسجدي لجنب
ولا الحايض غيري وغير اخي وغير ابنتي ونسائي وخدمي
وحشمي الا هل سمعتم الا هل بينت لكم الا لا تضلوا بياذي
بذلك نداً سليم بن قيس قال سمعت سلمان والمقداد قالا
وسمعته من علي عليه السلم وحدثني به ابو ذر قال ان رجلا فاخر
علي بن ابي طالب عليه السلم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي فاخر العرب فانت اكرمهم ابن عم واكرمهم نفسا و
اكرمهم زوجة واكرمهم ولدا واكرمهم اخا واكرمهم
عما واعظمهم حلما واقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم

عناء بنفسك ومالك وانت اقراهم بكتاب الله و
اعلمهم بسنتي واشجعهم قلبا في لقاء يوم الهيج واجودهم
كفا وازهدهم في الدنيا واشدهم اجتهادا واحسنهم
خلقا واصدقهم لسانا واحبهم الى الله والي وستبقى ثلثين
سنة بعدي تعبد الله وتصبر على ظلم قريش لك ثم تجاهد
في سبيل الله اذا وجدت اعوانا فتقاتل على تاويل القران كما
قاتلت على تنزيله ثم تقتل شهيدا تخضب لحيتك من دم راسك
قاتلك يعدل عاقر الناقة في البغضاء لله والبعد من
الله قال ابو الحسن الرضا عليه السلم وحدثني بهذا الحديث
ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ابان وحدثت بهذا
الحديث الحسن البصري عن ابي ذر فقال صدق ابو ذر وصدق
سليم ان علي بن ابي طالب كان عليا في السابقة وفي الدين و
العلم وفي الحكمة وفي الراي وفي الصحبة وفي البذل كان عليا
كان في امره كله عاليا فرحم الله عليا وصلى عليه فقلت يا ابا سعيد

تقول لاحد غير النبي صلى الله عليه واله اذا ذكرته فقال
نترحم على المسلمين اذا ذكروا ونصلي على ال محمد صلى الله
عليهم ان عليا خير ال محمد صلى الله عليه قلت خير من حمزة
وجعفر وفاطمة والحسن والحسين صلى الله عليهم قال
اي والله انه خير منهم ومن يشك في انه خير منهم قلت و
بم قال بالسبق للاسلام والعلم بكتاب الله وسنة نبيه
فان رسول الله صلى الله عليه واله قال لفاطمة زوجتك
خير امتي فلو كان في الامة خير منه لاستثناه ثم ان رسول
الله صلى الله عليه واله آخا بين اصحابه واخا بين نفسه وبين
علي فرسول الله خيرهم نفسا وخيرهم اخا ونصبه
للناس يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال
انت مني بمنزلة هرون من موسى ولم يقل ذلك لاحد من
اهل بيته ولا لاحد من امته غيره له سوابق كثيرة ومناقب
ليس لاحد من الناس مثلها قال قلنا نحن خير الامة بعده

قال

قال ذوجته وابناه قال قلت ثم من قال جعفر وحمزة
ان خير الناس اصحاب الكسا حين نزلت اية التطهير ضم
فيه نفسه وعليا وفاطمة والحسن والحسين ثم قال هم
هؤلاء ثقلي وعترتي واهل بيتي فاذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة ادخلني معهم ومعك
في الكسا فقال لها انت يا ام سلمة بخير والى خير وانما نزلت
هذه الاية في هؤلاء خاصة قال قلت يا ابا سعيد فما
يروى عنك في علي وما سمعتك تقول فيه فقال لي
يا احمق احقن دمي من هؤلاء الجبابرة الظلمة لعنهم
الله لولا ذلك لقد شالت بي الخشب ولكن اقول ذلك كما
سمعت ليبلغهم ذلك عني فيكفون وانما اعني بالذي
انتقص غير علي عليه السلم فيحسبون انى الهم ولى وقد قال
الله ادفع بالتي هي احسن يعني بذلك التقية وذكر سليم
ابن قيس انه جلس الى سلمان وابي ذر والمقداد في امارة

فقال سلمان عليكم بكتاب الله فالزمه وعلي بن ابي طالب انه مع الكتاب

عمر بن الخطاب فجاء رجل من اهل الكوفة فجلس اليهم مسترشدا
فقالوا له عليك بكتاب الله فالزمه وعلي بن ابي طالب فانه
مع الكتاب لا يفارقه وانا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى
الله عليه واله يقول ان عليا مع القران والحق حيث ما دار دار
انه اول من آمن بالله واول من يصافحني يوم القيمة من
امتي وهو الصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل
وهو وصيي ووزيري وخليفتي في امتي ويقاتل على
سنتي فقال لهم الرجل فما بال الناس يسمون ابا بكر الصديق
وعمر الفاروق فقالوا نحلهما الناس اسم غيرهما كما نحلوهما
خلافة رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين وما
هو لهما باسم لانه اسم غيرهما ان عليا لخليفة رسول الله
وامير المؤمنين لقد امرنا رسول الله وامرهما معنا
سلمنا على علي بامرة المؤمنين سليم قال سمعت عليا
يقول يوم الجمل ويوم صفين اني نظرت فلم اجد الا الكفر

بالله

بالله والجحود بما انزل الله او الجهاد في سبيل الله والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر على الكفر بالله والجحود بما
انزل الله ومعالجة الاغلال في نار جهنم اذا وجدت
اعوانا على ذلك اني لم ازل مظلوما منذ قبض رسول
الله صلى الله عليه واله فلو وجدت قبل اليوم اعوانا على احياء
الكتاب والسنة كما وجدتهم اليوم لقاتلت ولم يسعني
الجلوس سليم بن قيس قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله احذروا على دينكم ثلاثة
رجال رجل قرا القران حتى اذا راى عليه بهجته كان
رداء للايمان غيره الى ما شاء الله اخترط سيفه على
اخيه المسلم ورماه بالشرك قلت يا رسول الله ايهما اولى
بالشرك قال الرامي به منهما ورجل استخفته الاحاديث
كلما انقطعت احدوثة كذب مثلها اطول منها ان
يدرك الدجال يتبعه ورجل اتاه الله عز وجل سلطانا

نزعم ان طاعة طاعة الله ومعصية [illegible] الله و
كذب لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق لاطاعة لمن
عصى الله انما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الامر الذين
قرنهم الله بنفسه وبنبيه فقال اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم لان الله انما امر بطاعة رسوله
صلى الله عليه واله لانه معصوم مطهر لا يامر بمعصية
الله وانما امر بطاعة اولى الامر لانهم معصومون
مطهرون لا يامرونا بمعصية قال ثم اقبل على على بن
ابى طالب حين فرغ من حديثه رسول الله صلى الله عليه
واله فقال لابد من رحى ضلالة فاذا قامت طحنت
وان لطحنها روقا وان روقها حدتها وعلى الله فلها
ان ابرار عترتى وطيب ارومتى احلم الناس صغارا و
اعلمهم كبارا الا وبنا يفرج الله الضيق والزمان
الكلب وعلى ايدينا يغير الكذب الا وانا اهل بيت من

حكم

حكم الله حكمنا وقول صادق سمعنا فان تتبعوا سبيلنا
وتسلكوا طريقنا وآثارنا تهتدوا ببصائرنا وان تحكموا
تخالفونا تهلكوا وان تفتقدوا وتجحدونا على الكتاب
اماما لكم ان تخالفونا لم تضروا بذلك الا انفسكم ان الله
سايل اهل كل زمان ويدعوا الشهداء عليهم فى زمانهم
منا فمن صدق صدقناه ومن كذب كذبناه ان رسول
الله صلى الله عليه واله هو المنذر الهادى الرسول عليه السلام
الى الجن والانس الى يوم القيمة لانبى بعده ولا رسول
ولا ينزل بعد القران كتابا ولكل اهل زمان هاد ودليل
وامام يهديهم ويدلهم ويرشدهم الى كتاب ربهم
وسنة نبيهم صلى الله عليه واله كلما مضى هاد خلف اخر
مثلهم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم
حتى يردا على رسول الله صلى الله عليه واله حوضه انا
اهل البيت دعا الله لنا ابونا ابرهيم عليه السلام فقال

بنا م

كلام

فقال فاجعل افئدة من الناس تهوي ٧ فايانا عنى الله اليهم صح
بذلك خاصة ونحن الذين عنى الله ٧ يا ايها الذين امنوا بقوله صح
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
الى اخر السورة فرسول الله صلى الله عليه واله الشاهد علينا
ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه ونحن الذين
عنى الله بقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس الى اخر الاية فلكل زمان منا امام شاهد على
اهل زمانه قال سليم بن قيس لقيت سعد بن ابي وقاص
وقلت له اني سمعت عليا عليه السلم يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول اتقوا فتنة الاخنس اتقوا فتنة
سعد فانه يدعو الى خذلان الحق واهله فقال سعد اللهم
اني اعوذ بك ان ابغض عليا او يبغضني او اقاتل عليا
او يقاتلني او اعادي عليا او يعاديني ان عليا كانت
له خصال لم تكن لاحد من الناس مثلها انه صاحب براة

حين قال رسول الله صلى الله انه لا يبلغ عني الا رجل مني
وقال له يوم غزاة تبوك انت مني بمنزلة هرون من
موسى غير النبوة فانه لا نبي بعدي وامر بسد كل شارع الى باب
المسجد غير بابه فجهد عمران يرخص له في كوة صغيرة قدر
عينه فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وقال عند ذلك
حمزة والعباس وجعفر سددت ابوابنا وتركت باب
علي فقال صلى الله عليه واله ما انا سددتها ولا فتحت بابه و
لكن الله سدها وفتح بابه واخا رسول الله صلى الله عليه
واله بين كل رجلين من اصحابه فقال له اخيت بين كل رجلين
من اصحابك وتركتني فقال رسول الله صلى الله عليه واله
انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة وقال له في يوم خيبر
حين انهزم ابوبكر وعمر فغضب رسول الله صلى الله عليه
واله وقال ما بال اقوام يلقون المشركين ثم يفرون لادفعن
الراية غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

ليس بجبان ولا فرار ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه خيبرا
فلما اصبحنا اجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه واله والراية
رسول الله صلى الله عليه واله وجهي فقال اين ابن عمي ادعو لي عليا
فاتوه به قائدا هو ارمد يقاد من رمد وعليه ازار وغبار
الرقيق عليه وكان يطحن لاهله فامر رسول الله صلى
الله عليه واله فوضع راسه في حجره وتفل في عينيه ثم
عقد له ودعا له فما انثنى حتى فتح الله له واتاه بصفية
بنت حيي بن اخطب فاعتقها النبي صلى الله عليه واله
ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها واعظم ذلك يا اخا
بني هلال يوم غدير خم اخذ رسول الله صلى الله عليه
واله بيده وانا انظر اليه رافعا عضديه فقال الست
اولى بكم من انفسكم فقالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد
الغايب قال سليم واقبل علي عليه السلم سعد فقال انما

شكلت

شككت ولست بقاتل نفسي ان كان سبقني الى فضل
غبت عنه اني لم ازعم اني مخطئ ولا مسي بل هو على
الحق قال وذكر سليم بن قيس انه لم يكن مع طلحة والزبير
رجل واحد من المهاجرين والانصار غيرهما ولا
مع معوية رجل من المهاجرين والانصار ولا مع
الخوارج يوم النهروان احد من المهاجرين والانصار
قال وسمعت سعدا وذكر الخدج قال فقال علي
صلوات الله عليه قتل شيطان الردهة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول امد امة لبني
سليم والوه شيطان قال سليم بن قيس وجلست يوما
الى محمد بن مسلمة وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر فسمعتهم
يقولون لقد تخوفنا ان نكون قد هلكنا بتخلفنا
عن نصرة علي ومن قتالنا معه الفئة الباغية فقلت
اللهم اني سمعت عليا يقول امرني رسول الله صلى

الله عليه واله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
قال فبكوا ثم قالوا صدق علي وبر ما قال علي الله ولا على
رسوله قط الا الحق فنستغفر الله من تخلفنا عنه وخذلاننا
اياه قال سليم بن قيس شهدت الجمل مع امير المومنين
عليه السلام قال وكنا اثنا عشر الفا وكان اصحاب الجمل اكثر
من مائة الف وعشرين الفا ولم يكن علي عليه السلام يكره
احدا من الناس على البيعة ولا على القتال معه انما ندبهم
فانتدب اهل بدر منهم نحو من مائة وسبعين رجلا
جلهم من الانصار ومائتي رجل ممن شهد احدا وانتدب
نحو من خمسمائة ممن شهد معه الشجرة من المهاجرين
والانصار ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله
ومشاهده وسايرهم من الكوفة ولم يتخلف عنه فئة
من المهاجرين والانصار الا وهو اهم معه يتولونه
ويدعون له بالنصر غير ثلثة نفر بايعوا ثم شكوا في القتا

فقعد وا

فقعد واسعد وابن عمر وابن مسلمة واسامة بن زيد فاما — اسامه ص
فسلم بعد ورضي وبرئ من عدوه وشهد انه على
الحق وان من خالفه ملعون حلال دمه سليم قال سمعت
سلمان يقول لعلي عليه السلام لولا ان تقول امتي فيك ما قالت — قال رسول الله صلى الله
النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالة تتبع امتي
اثار قدميك في التراب فيقبلونه وذكر سليم بن قيس ان
عليا عليه السلام كان اذا لقي عدوا يوم الجمل ويوم صفين و
يوم النهر وان استقبل القبلة على بغلته الشهباء بغلة رسول
الله صلى الله عليه واله ثم قال اللهم بسطت اليك الايدي
ورفعت الابصار وافضت القلوب ونقلت الاقدام
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وهو
رافع يديه واصحابه يؤمنون سليم قال جاء رجل الى علي بن ابي
طالب عليه السلام وانا اسمع فقال اخبرني يا امير المومنين بافضل
منقبة لك قال ما انزل الله في من كتابه قال وما انزل الله

فيك قال قوله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
انا الشاهد من رسول الله صلى الله عليه واله وقوله ومن
عنده علم الكتاب اياى عنى ولم يدع شيا مما ذكر الله فيه
الا ذكره قال فاخبرني بافضل منقبة لك من رسول الله
صلى الله عليه واله قال نصبه اياى بغدير خم فقام لى بالولاية
من الله عز وجل بامر الله تبارك وتعالى وقوله انت منى بمنزلة
هرون من موسى وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه واله
وذلك قبل ان تؤمر نساؤه بالحجاب وانا اخدم رسول
الله ليس له خادم غيرى وكان لرسول الله صلى الله عليه واله
لحاف ليس له لحاف غيره ومعه عايشه فكان رسول الله صلى
الله عليه واله ينام بيني وبين عايشه ليس علينا ثلاثتنا
لحاف غيره فاذا قام رسول الله صلى الله عليه واله يصلى حط
بيده اللحاف من وسطه بيني وبين عايشه وليس اللحاف
الفراش الذى تحتنا ويقوم رسول الله صلى الله عليه واله

فيصلى

تعول الدين كود
لست ...
مل كفى ... الله
سعد بني
وعلكم ومن
عنده علم
الكتاب

فاخذتني الحمى ليلة فاسهرتني فسهر رسول الله صلى
الله عليه واله لسهرى فبات ليلته بيني وبين مصلاه
يصلى ما قدر له ثم ياتيني فيسالني وينظر الى فلم يزل
دابه ذلك الى ان اصبح فلما اصبح صلى باصحابه الغداة
ثم قال اللهم اشف عليا وعافه فانه قد اسهرني الليله مما
به من الوجع فكانما نشطت من عقال ما بي علة قال
ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ابشر يا اخى قال
ذلك واصحابه يسمعون قلت بشرك الله بخير يا رسول
الله وجعلني فداك قال انى لم اسئل الله شيا الا اعطانيه
ولم اسئل لنفسى شيا الا سالت لك مثله وانى دعوت الله
ان يواخى بيني وبينك ففعل وسالته ان يجعلك
ولى كل مؤمن من بعدى ففعل فقال رجلان احدهما
لصاحبه وما اراد الى ما سال فوالله لصاع من تمر بال
فى شن بال خير مما سال ولو كان سال ربه ان ينزل

وحدثنا محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم بهذا الحديث

عليه ملكا يعينه على عدوه او ينزل عليه كنزا ينفقه
على اصحابه فان بهم حاجة كان خيرا مما سال وما دعا
عليا الى حق ولا الى باطل الا اجابه سليم بن قيس قال سمعت سلمان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي لولا ان تقول
طوايف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت
فيك مقالة تتبع امتي اثار قدميك في التراب فيقبلونه قال
ابان فحدثت الحسن بن ابي الحسن وهو في بيت ابي خليفة
بهذا الحديث عن سليم عن سلمان فقال الحسن والله لقد
سمعت في علي عليه السلم حديثين ما حدثت بهما احدا قط
فحديث بتسليم الملائكة عليه وحديث يوم احد فوجدتهما
في صحيفة سليم بعد ذلك يرويهما عن علي عليه السلم انه
سمعهما منه قال ابان فلما حدثنا بهذين الحديثين خلوت
به وتفرق القوم غيري القوم وغير ابي خليفة وبت ليلتي
اذ ذاك عنده فقال الحسن تلك الليلة لولا رواية يرويها

الناس

الناس عن النبي صلى الله عليه واله لظننت ان الناس كلهم
هلكوا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله غير علي و
شيعته قلت يا باسعيد وابو بكر وعمر قال نعم قلت وما
تلك الرواية يا باسعيد قال قول حذيفة قوم ينجون و
يهلك اتباعهم قيل وكيف ذلك يا حذيفة قال لهم سوابق
احدثوها احداثا فتبعهم على احداثهم قوم ليست لهم
سوابق فنجا اولئك بسوابقهم وهلك الاتباع باحداثهم
وقول رسول الله صلى الله عليه واله لعمر حين استاذنه
في خاطب بن ابي بلتعة لعل الله اطلع الى عصبة اهل بدر
فاشهد ملائكته اني قد غفرت لهم فليعملوا ما شاؤا
وحديث جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه واله ذكر الموجبتين قالوا يا رسول الله ما
تعني بالموجبتين قال من لقي الله لا يشرك به شيا دخل
الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار فلست ارجو الا ابي بكر

وعمر وعثمان وطلحة والزبير النجاة الا بهذه الروايات و
السلامة قلت اتجعل حدث ابي بكر وعمر مثل حدث
عثمان وطلحة والزبير ان كان الامر لعلي دونهم من الله
ورسوله فقال يا احمق لا تقولن ان كان هو والله
لعلي دونهم وكيف لا يكون له دونهم بعد الخصال الاربع
ولقد حدثني عن رسول الله صلى الله عليه واله الثقات ما
لا احصي قلت وما هذه الخصال الاربع قال قول رسول الله
صلى الله عليه واله ونصبه اياه يوم غدير خم وقوله في غزاة
تبوك انت مني بمنزلة هرون من موسى غير النبوة ولو كان
غير النبوة لاستثناه رسول الله وقد علمنا يقينا ان الخلافة
غير النبوة وخطب رسول الله صلى الله عليه واله اخر خطبة للناس
ثم دخل بيته فلم يخرج حتى قبضه الله اليه ايها الناس اني قد
تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل
بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا

علي

على الحوض كهاتين وجمع بين سبابتيه لا كهاتين وجمع بين
سبابتيه والوسطى لان احدهما قدام الاخرى فتمسكوا
بهما لا تضلوا ولا تزلوا ولا تقدموهم فتهلكوا ولا
تعلموهم فهم اعلم منكم وبعد امر رسول الله صلى الله عليه
واله ابا بكر وعمر وهما سابقا سبعة ان يسلموا على علي بامرة
المؤمنين لعمري لئن جاز لنا يا اخا عبد القيس ان نستغفر
لعثمان وطلحة والزبير وقد بلغ من حدثهم ما قد ظهر
انه ليسعنا ان نستغفر لهما اما طلحة والزبير فبايعا عليا
وانا شاهد طايعين غير مكرهين ثم نكثا بيعتهما وسفكا
الدماء التي حرم الله رغبة في الدنيا وحرصا على الملك و
ليس ذنب بعد الشرك بالله اعظم من سفك الدماء التي
حرم الله واما عثمان فادنى السفهاء وباعد الاتقياء و
آوى طريد رسول الله وسير اولياء الله ابا ذر وقوما
صالحين وجعل الملك دولة بين الاغنياء وحكم بغير

ما انزل الله واحد انه كان اعظم من ان تحصى واعظمها
وافظعها ضلالة بمن ابدعا خلافا على رسول الله صلى
الله عليه واله قلت اصلحك الله فبم حمل عليه وتفضيلك
اياه قال انما اصنع ذلك ليسمع بذلك اولياؤه الطغاة
العتاة الجبابرة الظلمة الحجاج وابن زياد قبله وابوه اما
علمت انهم من اتهموه في بغض عثمان وحب علي واهل بيته
قتلوه ومثلوا به وفتنوه وقد قال رسول الله صلى الله
عليه واله ليس للمؤمن ان يذل نفسه قلت وما اذلاله
لنفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يقوى عليه ولا يقوم
به وقد سمعت عليا يروي عن رسول الله صلى الله عليه واله
يوم قتل عثمان وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان التقية من دين الله ولا دين لمن لا تقية له والله لولا
التقية ما عبد الله في الارض في دولة ابليس فقال له رجل
وما دولة ابليس قال اذا ولي الناس امام ضلالة فهي دولة

على آدم واذا وليهم امام هدى فهي دولة آدم على ابليس
ثم همس الى عمار ومحمد بن ابي بكر همسة وانا اسمع فقال
ما زلتم منذ قبض نبيكم في دولة ابليس بترككم اياي
واتباعكم غيري ثم هرب من الناس ثلاثة ايام فطلبوا
فاتوه في حص لبني النجار فقالوا انا قد تشاورنا في
هذه الامرة ثلاثة ايام فما وجدنا احدا من الناس
احق بها منك فننشدك الله في امة محمد ان تضيع
وان يلي امرها غيرك فبايعوه فكان اول من بايعه
طلحة والزبير ثم جاءا الى البصرة يزعمان انهما بايعا مكرهين
وكذبا واتاه رجل من مهرة ومحمد بن ابي بكر بجنبه فقال
له علي عليه السلم يا اخا مهرة اجئت لتبايع قال نعم قال تبايعني
على ان رسول الله صلى الله عليه واله قبض والامر لنا فابتزى
عليه ابن ابي قحافة ظلما وعدوانا ثم ابتزى عليه بعده عمر
قال نعم فبايعه طعا طايعا غير مكره قال فقلت للحسن

تبايع الناس كلهم على هذا قال لا انما بايع من
امن ووثق به على هذا يا اخا عبد القيس ولكن جاز
لنا ان نستغفر لعثمان وقد ركب من الكبائر و
الامور القبيحه انه يجوز لنا ان نستغفر لهما وقد
عوفيا من الدماء وعفي من ولايتهما وكفا واحسنا
السيرة ولم يعملا بمثل عمل عثمان من الجور والتخليط
ولا بمثل ما عمله طلحه والزبير من نكثهما البيعة وما سفكا
من الدماء ارادة الدنيا والملك وقد سمعا رسول الله
صلى الله عليه واله يسمى عمار كبا وعما انيا فتركا امر
الله وامر رسوله ولكن قلت يا اخا عبد القيس
ان ابا بكر وعمر سمعا ما قال رسول الله صلى الله
عليه واله في علي عليه السلم فلقد سمع ذلك عثمان وطلحه
والزبير ثم ركبوا ما ركبوا من الحرب وسفك الدماء
وعوفيا من ذلك ولكن انهما اول من فتح ذلك و

قلت ص

سنه

سنه وادخلا الفتنة والبلاء على الامة بانتزائهما
على ما قد علما يقينا انه لا حق لهما فيه وان الله جعله
لغيرهما وانهما سلما على علي بامرة المؤمنين ثم قالا
للنبي صلى الله عليه واله حين امرهما بالتسليم عليه امن الله
ومن رسوله قال نعم من الله ومن رسوله ان في ذلك
لمقالا لقد قال ابو ذر حين حدثني بتسليمهما على
علي عليه السلم بامرة المؤمنين هو والمقداد وسلمان
سمعنا رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما ولت امة
قط امرها رجلا وفيهم اعلم منه الا لم يزل امرهم
يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا يا اخا عبد القيس
ان ابا بكر وعمر وعثمان وطلحه والزبير وجميع اصحاب
النبي صلى الله عليه واله لم يكونوا يشكون ولا يختلفون
ولا يتنازعون بينهم ان علي بن ابي طالب عليه السلم اولهم
اسلاما واعظمهم غناء في الجهاد في سبيل الله ومبارزة

الاقران ووقايته لرسول الله صلى الله عليه واله بنفسه
وانه لم يزل برسول الله صلى الله عليه واله شديق الا
قدمه فيها لتقدمه ومعرفة بفضله انه اعلمهم بكتاب
الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله وانه احبهم الى رسول
الله صلى الله عليه واله وانه وصى رسول الله صلى الله
عليه واله وانه قد كان له كل يوم وكل ليلة من رسول
الله صلى الله عليه واله خلوة ودخلة اليه اذا ساله اعطاه
واذا سكت ابتداه وانه لم يحتج الى احد بعد رسول
الله صلى الله عليه واله في علم ولا فقه وان جميعهم كان
يحتاج اليه وان له من السوابق والمناقب وما انزل
فيه من القران ما ليس لاحد منهم وانه اجودهم كفا
واسخاهم نفسا واشجعهم لقاء وما خصلة به من
خصال الخير الا له فيها نظير ولا شبيه ولا كفو في
زهده في الدنيا ولا في اجتهاده فيما خصه الله به ان

اخذ

اخذ على الناس بالفضل الاول مع رسول الله فلم يسبقه
احد منهم الى خير ولم يؤمر رسول الله صلى الله عليه واله
احدا قط عليه ولم يتقدم امامه احد في صلاة
قط قلت يا با سعيد اليس امر رسول الله صلى الله عليه
واله ابا بكر يصلي بالناس فقال اين ذهبت يا فلان ان
عليا لم يكن مع الناس وانما كان مع رسول الله صلى
الله عليه واله بمرضه ويوصي اليه ويصلي بصلاته
ثم لم يتم ذلك لابي بكر فخرج رسول الله صلى الله عليه
واله فاخر ابا بكر وصلى بالناس والله لقد سمعت
عليا عليه السلام يقول فتح لي رسول الله صلى الله عليه
واله مفتاح الف باب من العلم كل باب يفتح لي الف
باب ثم اخذ بالفضل الاخر ان صبر على الظلم فلما وجد
اعوانا قاتل على تاويل القران كما قاتل على تنزيله فامر
بالمعروف ونهى عن المنكر وجاهد في سبيل الله

حتى استشهد فلقى الله نقيا زكيا شهيدا طيبا
مطيبا فقاتل الذين امره الله ورسوله بقتالهم الناكثين
والقاسطين والمارقين قال ابان قال الحسن هذه
المقالة فى اول عمره فى اول عمل الحجاج وهو متوار
فى بيت ابى خليفه وهو يومئذ من الشيعه فلما كبر
وشبه وسمعته يقول ما يقول خلوت به فذكرته ما
سمعت منه فقال اكتم على فانما صنعت ما صنعت
احقن دمى لولا ذلك لشالت بى الخشب سليم قال
قلت لعبد الله بن العباس وجابر بن عبد الله الى
جنبه شهد النبى صلى الله عليه واله عند موته قال نعم
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واله جمع كل محتلم من
بنى عبد المطلب وامراة وصبى قد عقل فجمعهم جميعا
فلم يدخل معهم غيرهم الا الزبير فانما ادخله لمكان
صفيه وعمر بن ابى سلمه واسامة بن زيد ثم قال انما

هولا

هولاء الثلاثة منا اهل البيت وقال اسامه مولانا و
منا وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله استعمله على
جيش وعقد له وفى ذلك الجيش ابو بكر وعمر فقال
كل واحد منهما لا ينتهى يستعمل علينا هذا الصبى
العبد فاستاذن رسول الله صلى الله عليه واله ليودعه
ويسلم عليه فوافق ذلك اجتماع بنى هاشم فدخل معهم
واستاذن ابو بكر وعمر اسامه ليسلما على النبى صلى الله عليه
واله فاذن لهما فلما دخل اسامه معنا وهو من اوسط بنى
هاشم وكان شديد الحب له فقال رسول الله صلى الله عليه واله
عنی صح لنسائه قمن فاخليننى واهل بيتى فقمن كلهن غير عايشه
وحفصه فنظر اليهما رسول الله صلى الله عليه واله وقال
اخليانى واهل بيتى فقامت عايشه اخذة بيد حفصه
وهى تدمدم غضبا وتقول قد اخليناك واياهم فدخلنا
بيتا من خشب فقال رسول الله صلى الله عليه واله لعلى

يا اخي اقعدني فاقعده علي واسنده الى نحره فحمد الله
واثنى عليه ثم قال يا بني عبد المطلب اتقوا الله واعبدوه
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تختلفوا ان
الاسلام بني على خمسة على الولاية والصلوة والزكوة و
صوم شهر رمضان والحج فاما الولاية فلله ولرسوله و
للمؤمنين الذين يؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله
ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون قال
ابن عباس وجاء سلمان والمقداد وابو ذر فاذن لهم رسول
الله مع بني عبد المطلب فقال سلمان يا رسول الله للمؤمنين
عامة او خاصة لبعضهم قال بل خاصة لبعضهم الذين قرنهم
الله بنفسه وبنبيه في غير اية من القران قال من هم يا رسول
الله قال اولهم وافضلهم وخيرهم اخي هذا علي بن ابي طالب
ووضع يده على راس علي ثم ابني هذا من بعده ثم وضع
يده على راس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين

من بعده والاوصياء تسعة من ولد الحسين واحد بعد
واحد حبل الله المتين وعروته الوثقى هم حجة الله على
خلقه وشهداؤه في ارضه من اطاعهم فقد اطاع الله
واطاعني ومن عصاهم فقد عصى الله وعصاني هم مع
الكتاب والكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردا علي
الحوض يا بني عبد المطلب انكم ستلقون من بعدي من ظلمة
قريش وجهال العرب وطغاتهم تعبا وبلاء وتظاهرا منهم
عليكم واستذلالا وتوثبا عليكم وحسدا لكم وبغيا عليكم
فاصبروا حتى تلقوني انه من لقي الله يا بني عبد المطلب موحدا
مقرا برسالتي ادخله الله الجنة ويقبل ضعيف عمله ويتجاوز
عن سيئاته يا بني عبد المطلب اني رايت على منبري اثني عشر
من قريش كلهم ضال مضل يدعون امتي الى النار ويردونهم
عن الصراط القهقرى رجلان من حيين من قريش عليهما
مثل اثم الامة ومثل جميع عذابهم وعشرة من بني امية

رجلا من العشرة من ولد حرب بن امية وبقيتهم من ولد
ابي العاص بن امية ومن اهل بيتي اثنا عشر امام هدى
كلهم يدعون الى الجنة علي والحسن والحسين وتسعة من ولد
الحسين واحد بعد واحد امامهم ووالدهم علي وانا
امام علي وامامهم هم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقونهم
ولا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض يا بني عبد المطلب اطيعوا
عليا واتبعوه ولا تولوه ولا تخالفوه وابروا من عدوه
وازروه وانصروه واقتدوا به ترشدوا وتهتدوا
وتسعدوا يا بني عبد المطلب اطيعوا عليا اني لو قد اخذت
بحلقة باب الجنة ففتح لي ربي فوقعت ساجدا فقال
لي ارفع راسك سل تسمع واشفع تشفع لم اوثر عليكم
احدا قالوا سمعنا واطعنا يا رسول الله ثم اقبل على
علي فقال يا اخي ان قريشا ستظاهر عليك وتجتمع كلمتهم
على ظلمك وقهرك فان وجدت اعوانا فجاهدهم وان

لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك اما ان الشهادة
من ورائك لعن الله قاتلك ثم اقبل على ابنته فقال انك
اول من يلحقني من اهل بيتي وانت سيدة نسا اهل
الجنة وسترين بعدي غيظا وظلما حتى تضربي ويكسر
ضلع من اضلاعك لعن الله قاتلك ولعن الامر والراضي
والمعين والمظاهر عليك وظالم بعلك وابنيك و
اما انت يا حسن فان الامة تغدر بك فان وجدت
اعوانا فجاهدهم والا فكف يدك واحقن دمك فان
الشهادة من ورائك لعن الله قاتلك والمعين عليك
فان الذي يقتلك ولد زنا ابن ولد زنا ابن ولد زنا انا
اهل بيت اختار الله لنا الاخرة ولم يرض لنا الدنيا قال
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله على ابن عباس اما اول
هلاك بني امية بعد ما يملك منهم عشرة على يدي ولدك
فليتقوا الله وليراقبوا في ولدي وعترتي فان الدنيا

اهل بيت اختار الله

لم تبق لاحد قبلنا ولا تبق لاحد بعدنا ودولتنا اخر الدول
يكون مكان كل يوم يومين ومكان كل سنة سنتين
ومنا من ولدي من يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا اسلم قال سمعت سلمان يقول قلت يا
رسول الله ان الله لم يبعث نبيا قبلك الا وله وصي
فمن وصيك يا نبي الله قال يا سلمان انه ما اتاني من الله
فيه شي فمكثت غير كثير ثم قال لي يا سلمان انه قد اتاني من الله
في الامر الذي سالتني عنه اني اشهدك يا سلمان ان
علي بن ابي طالب وصيي واخي ووارثي ووزيري وخليفتي
في اهلي وولي كل مومن من بعدي يبري ذمتي ويقضي
ديني ويقاتل على سنتي يا سلمان ان الله اطلع الى الارض
اطلاعة فاختارني منهم ثم اطلع ثانية فاختار منهم عليا
اخي وامرني فزوجته سيدة نسا اهل الجنة ثم اطلع ثالثة
فاختار فاطمة عليها السلام والاوصيا ابني حسنا وحسينا عليهما السلام

وبقيتهم

وبقيتهم من ولد الحسين عليهم السلام هم مع القران والقران
معهم لا يفارقهم القران ولا يفارقونه كهاتين وجمع بين
اصبعيه المسبحتين حتى يردوا علي الحوض واحدا بعد واحد
شهدا الله على خلقه وحججه في ارضه من اطاعهم اطاع الله
ومن عصاهم عصى الله كلهم هاد مهدي ونزلت هذه الاية
في وفي اخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني والاوصيا واحدا
بعد واحد ولدي وولد اخي انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اتدرون ما الرجس
يا سلمان قال لا قال الشك لا يشكون في شي جا من عند الله
ابدا مطهرون في ولادتنا وطينتنا الى ادم عليه السلام مطهرون
معصومون من كل سو ثم ضرب بيده على الحسين عليه السلام
فقال يا سلمان ان مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما من ولد هذا امام ابن امام
عالم ابن عالم وصي ابن وصي ابوه الذي يليه امام وصي

عالم قال قلت يا نبي الله المهدي افضل ام ابوه قال ابوه
افضل منه للاول مثل اجورهم لان الله هداهم به كلهم
ايما داع دعا الى هدى فله اجره ومثل اجور من تبعه
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا وايما داع دعا الى ضلالة له
فعليه وزره ومثل اوزار من تبعه لا ينقص ذلك
من اوزارهم شيئا يا سلمان ان موسى سأل ربه ان
يجعل له وزيرا من اهله فجعل له اخاه هرون وزيرا
واني سألت ربي ان يجعل لي وزيرا من اهلي فجعل
لي اخي اشدد به ظهري واشركه في امري فاستجاب
لي كما استجاب لموسى في هرون يا سلمان لولا ان تفرط
امتي في اخي علي كافراط النصارى في عيسى بن مريم لقلت
فيه مقالة يتبعون اثار قدميه في التراب يقبلونه
سليم قال سمعت عليا عليه السلام يقول على منبر الكوفة
والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لاقولن كلاما لم يقله

احد

احد قبلي ولا يقوله احد بعدي الا كذاب انا عبد الله
واخو رسوله وورثت نبي الرحمة ونكحت خير نساء الامة
وانا خير الوصيين فقام رجل فقال انا عبد الله واخو
رسول الله فاخذته الموتة مكانه فما انقلع عنه
حتى مات قال سليم سمعت عبد الله بن العباس يقول
سمعت من علي حديثا لم ادر ما وجهه ولم انكره سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله اسر الي في مرضه فعلمني
مفتاح الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب فاني
لجالس مع علي بذي قار في فسطاطه وقد بعث الحسن بن
علي عليهما السلام الى الكوفة يستنفرهم وبعث معه عمار بن ياسر
وقيس بن سعد بن عبادة وزيرين له اذ اقبل علي علي
فقال يقدم عليك الحسن ومعه احد عشر الف غير
رجل او قال احد عشر الفا ورجل فقلت في نفسي
ان كان كما قال فهو من تلك الالف باب فلما اظلنا الحسن

بذلك الجند استقبلتهم فقلت لكاتب الجيش الذي معه
اسماؤهم كم نفر معك قال احد عشر الف رجل ورجل او
قال غير رجل كما قال علي قال سليم وسمعت عليا عليه السلام
يقول علمني رسول الله صلى الله عليه واله الف باب من العلم
يفتح كل باب الف باب فلم اشك انه صادق ولم اسئل عن
ذلك احدا و قال سليم جلست الى علي عليه السلام في مسجد
الكوفة والناس حوله فقال سلوني قبل ان تفقدوني
سلوني عن كتاب الله فوالله ما انزلت اية من كتاب
الله الا وقد قراتها وعلمت تاويلها فقال ابن الكوا فما نزل
وانت غايب فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحفظ
علي ما غبت عنه فاذا قدمت عليه قال انزل الله بعدك
كذا فعلمنيه و قال سليم اني لجالس انا وعلي والناس حوله
اذ اتاه راس اليهودي وراس النصارى فاقبل على راس
اليهود فقال على كم تفرقت اليهود فقال هو عندي مكتوب

في كتاب فقال علي عليه السلم قاتل الله زعيم قوم يسئل عن مثل
هذا من امر دينه فيقول هو عندي في كتاب وقال
ثم قال لراس النصارى على كم تفرقت النصارى قال على
كذا وكذا فاخطا فقال علي عليه السلم لو قلت كما قال صاحبك
كان خيرا من ان تقول فتخطي ثم اقبل عليهما علي عليه السلم و
على الناس فقال انا والله اعلم بالتورية واعلم بالانجيل
من اهل الانجيل واعلم بالقران من اهل القران انا اخبركم
على كم تفرقوا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعون منها
في النار وواحدة في الجنة وهي التي تبعت وصي موسى
وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة واحدة
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي تبعت وصي
عيسى وامتي تفترق على ثلث وسبعين فرقة اثنان
وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي تبعت

من اهل التورية صح

وصيّي قال ثم ضرب بيده على منكبي ثم قال ثلث عشرة فرقة
من الثلث وسبعين كلها تنتحل مودتي وحبي واحدة
منها في الجنة وثنتا عشرة في النار موت اصحاب الصحيفه
قال وذكر سليم قال سمعت عبد الرحمن بن غنم الازدي
ثم الثمالي ختن معاذ بن جبل كانت ابنته تحت معاذ و
كان افقه اهل الشام واشدهم اجتهادا فقال مات
معاذ بالطاعون فشهدته يوم مات والناس متشاغلون
بالطاعون قال فسمعته حين احتضر وليس في البيت
معه غيري وذلك في خلافة عمر بن الخطاب يقول ويل
لي ويل لي فقلت في نفسي اصحاب الطاعون يهذون و
يتكلمون ويقولون الاعاجيب فقلت له اتهذي فقال لا
فقلت لم تدعو بالويل فقال لموالاتي عدو الله على ولي
الله قلت له من هو قال لموالاتي عتيقا وعمر على خليفة
رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه علي بن ابي طالب فقلت

٧ لموالات [illegible]

انك

انك لتهجر فقال يا ابن غنم هذا رسول الله وعلي بن ابي
طالب يقولان ابشر يا معاذ بالنار انت واصحابك قلت
ان مات رسول الله او قتل زوينا الخلافة عن علي بن ابي
طالب فلم يصل اليها ابو بكر وعمر وابو عبيدة وسالم
لابكم قال قلت متى ذلك يا معاذ قال في حجة الوداع
قلت لهم انا اكفيكم قومي الانصار واكفوني قريشا
ثم دعوت على عهد رسول الله الى هذا الذي قلت
فعاهدوا عليه بشير بن سعد واسيد بن حضير فبايعا في
على ذلك قلت يا معاذ انك لتهجر فقال الصق خدي
بالارض فما زال يدعو بالويل حتى مات قال سليم
قال لي ابن غنم ما حدثت بهذا الحديث احدا قبلك
انني ابرا من معاذ واني فزعت مما رايت وسمعت
من معاذ فحججت فلقيت الذي غمض ابا عبيدة الجراح
وسالما مولى ابي حذيفة قلت اولم يقتل سالم يوم

يهجر
اليمامة قال بلى وكلنا احتملناه وبه رمق قال فهذ
كل واحد منهما بمثل ذلك سواء لم يزد ولم ينقص انهما
قالا كما قال معاذ قال سليم فحدثت بحديث ابن غنم
هذا كله محمد بن ابي بكر فقال اكتم علي واشهد ان ابي قد
قال عند موته مثل مقالتهم فقالت عايشه ان ابي يهجر
قال محمد ولقيت عبد الله بن عمر في خلافة عثمان فحدثته
بما سمعت من ابي عند موته واخذت عليه العهد و
الميثاق ليكتمن علي فقال لي ابن عمر اكتم علي فوالله لقال
ابي مثل مقالة ابيك ما زاد ولا نقص قال ثم تداركها
ابن عمر بعد وتخوف ان اخبر بذلك علي بن ابي طالب
لما قد علم من حبي له وانقطاعي اليه فقال انما كان
يهجر فاتيت امير المومنين عليه السلم فاخبرته بما سمعت
من ابي وبما حدثني به ابن عمر عن ابيه فقال علي عليه السلم
قد حدثني بذلك عن ابيك وعن ابيه وعن ابي عبيده

وعن

وعن سالم وعن معاذ من هو اصدق منك فعلمت
من غنى فقلت صدقت انا ظننت انسانا حدثك و
ما شهد ابي وهو يقول ذلك غيري قال سليم قلت
لابن غنم مات معاذ بالطاعون فبم مات ابو عبيدة قال
بالدبيلة فلقيت محمد بن ابي بكر فقلت هل شهد موت
ابيك غير اخيك عبد الرحمن وعايشه وعمر قال لا
قلت وسمعوا ما سمعت قال سمعوا منه طرفا فقالوا هو
يهجر بعد ان بكوا فقال عمر يا خليفة رسول الله لم تدعو
بالويل والثبور قال هذا رسول الله صلى الله عليه واله وعلي
معه يبشرني بالنار ومعه الصحيفة التي تعاقدنا
عليها في الكعبة وهو يقول لعمري لقد وفيت بها و
تظاهرت على ولي الله انت وصاحبك فابشر بالنار
في اسفل السافلين فلما سمعها عمر خرج وهو يقول انه
ليهجر قال لا والله وما اهجر اين تذهب فقال عمر كيف لا

لاتهجر ثانی اثنین اذ هما فی الغار قال الآن ایضا لم احدثك
ان محمدا ولم یقل رسول الله قال لی وانا معه فی الغار
انی اری سفینة جعفر واصحابه تعوم فی البحر فقلت
ارنیها فمسح وجهی فنظرت الیها فاضمرت عند ذلك
انه ساحر فقال عمر یا هؤلاء ان ابا بکر یهذی فاخبر
واکتموا ما تسمعون منه لا یشمت بکم اهل هذا البیت
ثم خرج وخرج اخی وخرجت عایشة لتوضی للصلوة
فاسمعنی من قوله ما لم تسمعوا فقلت له لما خلوت
به قل لا اله الا الله فقال لا اقولها ولا اقدر علیها
ابدا حتی ارد النار فادخل التابوت فلما ذکر التابوت
ظننت انه یهجر فقلت ای تابوت فقال تابوت من
نار مقفل بقفل من نار فیه اثنا عشر رجلا انا
وصاحبی هذا قلت عمر قال نعم فمن اعنی فی جب فی
جهنم علیه صخرة قلت تهذی قال والله ما اهذی

لعن

لعن الله ابن صهاك هو الذی صدنی عن الذکر
بعد اذ جاءنی فبئس القرین لعنه الله الصق خدی
بالارض قال الصقت خده فما زال یدعو بالویل والثبور
حتی غمضته وقد دخل علی عمر وقد غمضته فقال هل
قال بعدنا شیئا فحدثتهم فقال عمر یرحم الله خلیفة رسول
الله اکتم هذا فان هذا کله هذیان وانتم اهل بیت
معروف لکم الهذیان فی موتکم قالت عایشة صدقت
ثم قال اکتم ایاك ان یخرج منك شیء مما سمعت فیشمت
به ابن ابی طالب واهل بیته قال قلت لمحمد من تراه
حدث امیر المؤمنین علیه السلم عن هؤلاء الخمسة بما قالوا
فقال رسول الله صلی الله علیه واله انه یراه فی کل
لیلة فی المنام وحدیثه ایاه فی المنام مثل حدیثه ایاه
فی الحیوة والیقظة وقد قال رسول الله صلی الله علیه واله
من رانی فی المنام فقد رانی فان الشیطان لا

يتمثل بي في نوم ولا يقظة ولا باحد من اوصيائي الى
يوم القيمة فقلت لمحمد فمن حدثك بهذا قال علي عليه السلم
قلت وانا سمعته ايضا منه فقلت لمحمد فلعل ملكا
من الملائكة حدثه قال او ذاك قلت لم تحدث الملائكة الا
الانبياء قال اما تقرا كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي الا محدث قلت له فامير المؤمنين محدث قال
نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية ومريم كانت محدثة و
لم تكن نبية وام موسى ما كانت نبية وكانت محدثة وسارة امراة
ابرهيم قد عاينت الملائكة ولم تكن نبية فبشرها باسحق
ومن وراء اسحق يعقوب قال سليم فلما قتل محمد بن ابي بكر
بمصر ونعي عزيت امير المؤمنين وخلوت به فحدثته بما
خبرني محمد بن ابي بكر وما حدثني به ابن غنم قال صدق
محمد رحمه الله اما انه شهيد حي مرزوق ان اوصيائي احد
عشر رجلا من ولد فاطمة ائمة هدى مهتدون كلنا

محدثون

محدثون قلت يا امير المؤمنين ومن هم قال ابناي الحسن
والحسين ثم ابني هذا واخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين
وهو رضيع ثم ثمانية من ولده واحد بعد واحد وهم
الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد فرسول الله صلى
الله عليه واله الوالد وانا وولده هؤلاء احد عشر وصيا
قلت يا امير المؤمنين يجتمع امامان قال لا الا و
احدهما صامت لا ينطق حتى يهلك الاخر سليم قال
لما قتل الحسين بن علي عليهما السلم بكى ابن عباس بكاء شديدا
ثم قال ما لقيت من هذه الامة بعد نبيها اللهم اني اشهدك
اني لعلي بن ابي طالب ولي ولولده ومن عدوه وعدوهم
بري واني سلم لامرهم لقد دخلت على علي عليه السلم
بذي قار فاخرج الي صحيفة قال لي يا ابن عباس هذه
صحيفة املاها رسول الله صلى الله عليه واله وخطي
بيدي فقلت يا امير المؤمنين اقراها علي فقراها

على

فاذا فيها كل شي منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله
الى مقتل الحسين وكيف يقتل ويقتله ومن ينصره و
من يستشهد معه فبكى بكاءً شديدًا وابكانى وكان
فيما قراه على كيف يصنع به وكيف تستشهد فاطمه و
كيف يستشهد الحسن ابنه وكيف تغدر به الامة فلما
ان قرا كيف يقتل الحسين ومن يقتله اكثر البكاء ثم ادرج
الصحيفه وقد بقى ما يكون الى يوم القيمة وكان فيها فيما
قرا امر ابى بكر وعمر وعثمان وكم يملك كل انسان منهم و
كيف بويع على عليه السلام ووقعة الجمل وسيرة عايشه و
طلحه والزبير ووقعة صفين ومن يقتل فيها ووقعة
النهروان وامر الحكمين وملك معويه ومن يقتل من
الشيعة وما يصنع الناس بالحسن عليه السلم وامر يزيد بن
معوية حتى انتهى الى قتل الحسين فسمعت ذلك ثم كان كلما
قرا لم يزد ولم ينقص ورايت خطه اعرفه فى صحيفه لم

تتغير ولم تصفر فلما ادرج الصحيفه قلت يا امير
المومنين لو كنت قرات على بقية الصحيفه قال لا ولكنى
محدثك ما يمنعنى فيها ما يلقى من اهل بيتك وولدك
وهو امر فظيع من قتلهم لنا وعداوتهم ايانا وسوء ملكهم
ولوم قدرتهم فاكره ان تسمعه فتغتم وتحزنك و
لكنى احدثك اخذ رسول الله صلى الله عليه واله عند
موته بيدى ففتح لى الف باب من العلم يفتح كل باب
الف باب وابو بكر وعمر ينظران الى وهو يشير الى ذلك
فلما خرجت قالا لى ما قال لك فحدثتهما بما قال فحركا ايديهما
ثم حكيا قولى ثم وليا يردان قولى ويخطران
بايديهما يا ابن عباس ان الحسن يايتك من الكوفة
بكذا كذا الف رجل غير رجل يا ابن عباس ان ملك بنى
امية اذا زال كان اول من يملك من بنى هاشم ولدك
فيفعلون الافاعيل فقال ابن عباس لان يكون نسخنى .

ذلك الكتاب احب الي مما طلعت عليه الشمس قال سليم
فقلت لابن عباس اخبرني باعظم شي سمعته من علي بن ابي
طالب عليه السلم فاخبرني بشي قد سمعته انا من علي عليه السلم
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه واله وفي يده كتاب
فقال يا اخي دونك هذا الكتاب فقلت يا نبي الله وما هذا
قال كتاب كتبه الله فيه تسمية اهل السعادة واهل الشقاوة
من امتي الى يوم القيمة امرني الله ان ادفعه اليك قال
سليم شهدت عليا عليه السلم حين عاد زياد بن عبيد بعد
ظهوره على اهل الجمل وان البيت لممتلي من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله فيهم عمار وابو الهيثم بن التيهان
وابو ايوب وجماعة من اهل بدر نحو من سبعين رجلا
وزياد في بيت عظيم شبه البهو اذ اتاه رجل بكتاب
من رجل من الشيعة بالشام ان معوية استنفر الناس
ودعاهم الى الطلب بدم عثمان وكان فيما يحضهم

به ان قال ان عليا قتل عثمان واوى قتلته وانه يطعن
على ابي بكر وعمر ويدعي انه خليفة رسول الله صلى الله
عليه واله وانه احق بالامر منهما فنفرت العامة و
القراء واجتمعوا على معوية الا قليلا منهم قال فحمد الله
واثنى عليه وقال اما بعد ما لقيت من الامة بعد
نبيها منذ قبض عليه السلم فقام عمر واصحابه الذين ظاهروا
على ابا بكر فبايعوه وانا مشغول بغسل رسول الله
صلى الله عليه واله وكفنه ودفنه وما فرغت من
ذلك حتى بايعوه وخاصموا الانصار بحجتي وحقي و
الله انه ليعلم يقينا والذين ظاهروه اني احق بها من
ابي بكر فلما رايت اجتماعهم عليه وتركهم اياي ناشدتهم
الله عز وجل وحملت فاطمة على حمار واخذت بيد ابني
الحسن والحسين لعلهم يرعون فلم ادع احدا من اهل
بدر ولا اهل السابقة من المهاجرين والانصار الا

استغثتهم ودعوتهم الى نصرتي وناشدتهم الله حتى فلم
يجيبونِ ولم ينصرونِ انتم تعلمون يا معاشر من
حضر من اهل بدر انى لم اقل الا حقا قالوا صدقت يا امير
المؤمنين وبررت نستغفر الله من ذلك ونتوب اليه قال
وكان الناس قريبي عهد بالجاهلية فخشيت فرقة امة محمد
صلى الله عليه وآله واختلاف كلمتهم وذكرت ما الى رسول عهدم
الله صلى الله عليه وآله لانه اخبرني ما صنعوا وامرني ان
وجدت اعوانا جاهدتهم وان لم اجد اعوانا كففت يدي
وحقنت دمي ثم ردها ابو بكر الى عمر ووالله انه ليعلم
يقينا اني احق بها من عمر فكرهت الفرقة فبايعت
وسمعت واطعت ثم جعلني سادس ستة فولى الامر عمام
ابن عوف فخلا بابن عفان فجعلها له على ان يردها
عليه ثم بايعه فكرهت الفرقة والاختلاف ثم ان
عثمان غدر بابن عوف وزواها عنه فبرئ ابن عندم

عوف وقام خطيبا فخلعه كما خلع نعله ثم مات
ابن عوف واوصى ان لا يصلي عليه عثمان وزعم ولد
ابن عوف ان عثمان سمه ثم قتل واجتمع الناس ثلاثة
ايام يتشاورون في امرهم ثم اتوني فبايعوني طائعين
غير مكرهين ثم ان الزبير وطلحة اتياني يستاذناني في
العمرة فاخذت عليهما الا ينكثا بيعتي ولا يغدرا بي
ولا يبغيا علي غائلة ثم توجها الى مكة فسارا بعائشة
الى اهل مدرة كثير جهلهم قليل فقههم فحملوهم على نكث
بيعتي واستحلال دمي ثم ذكر عائشة وخروجها من
بيتها وما ركبت منه فقال عمار يا امير المؤمنين كف
عنها فانها امك فترك ذكرها واخذ في شيء آخر ثم عاد
الى ذكرها فقال اشد مما قال اولا فقال عمار يا امير المؤمنين
كف عنها فانها امك فاعرض عن ذكرها ثم عاد الثالثة
فقال اشد مما قال فقال عمار يا امير المؤمنين كف

عنهما فانهما امك فقال كلا اني مع رسول الله على من
خالفه وان امكم ابتلاكم الله بها ليعلم امعه تكونون ام
معها قال سليم ثم ذكر علي بيعة ابي بكر وعمر وعثمان فقال
لعمري لئن كان الامر كما يقولون لا والله ما هو كما يقولون
ثم سكت فقال له عمار ما يقولون فقال يقولون ان رسول
الله صلى الله عليه واله لم يستخلف احدا وانهم انما تركوا
ليتشاوروا ففعلوا غير ما امروا به في قوله فقد بايع
القوم ابا بكر عن غير مشورة ولا رضى من احد ثم
اكرهوني واصحابي على البيعة ثم بايع ابو بكر عمر
عن غير مشورة ثم جعلها عمر شورى من ستة رهط
واخرج من ذلك جميع الانصار والمهاجرين الا هؤلاء
الستة ثم قال يصلي صهيب بالناس ثلثة ايام ثم امر الناس
ان مضت ثلثة ايام ولم يفرغ القوم ان تضرب رقابهم و
ان اجتمع اربعة وخالف اثنان ان يقتلوا الاثنين ثم

تشاوروا

تشاوروا في ثلثة ايام وكانت بيعتهم عن مشورة من
جماعتهم وملاءهم ثم صنعوا ما رايتم ثم قال ان موسى
قال لهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعني
الى قوله ولم ترقب وانا من نبي الله صلى الله عليه واله
بمنزلة هرون من موسى عهد الى رسول الله صلى الله
عليه واله ان ضلت الامة بعده وتبعت غيري ان اجاهد
ان وجدت اعوانا وان لم اجد اعوانا ان اكف يدي
واحقن دمي واخبرني بما الامة صانعة بعده فلما
وجدت اعوانا بعد قتل عثمان على اقامة امر الله و
احياء الكتاب والسنة لم يسعني الكف فبسطت يدي
فقاتلت هؤلاء الناكثين وانا غدا ان شاء الله مقاتل
القاسطين بارض الشام في موضع يقال له صفين ثم انا
بعد ذلك مقاتل المارقين بارض من ارض العراق يقال
لها النهروان امرني رسول الله صلى الله عليه واله بقتالهم

فی هذه المواطن الثلاث وکففت یدی لغیر عجز ولا جبن
ولا کراهیة للقاء ربی ولکن لطاعة رسول الله
صلی الله علیه واله وحفظ وصیته فلما وجدت اعوانا
ونظرت فلم اجد بین السبیلین ثالثا اما الجهاد فی سبیل
الله والامر بالمعروف والنهی عن المنکر او الکفر بالله
والجحود بما انزل الله ومعالجة الاغلال فی نار جهنم و
الارتداد عن الاسلام وقد اخبرنی رسول الله صلی
الله علیه واله ان الشهادة من ورائی وان لحیتی سیخضب
من دم راسی بل قاتلی اشقی الاولین والاخرین وعدل
احیمر یعدل عاقر الناقة ویعدل قابیل قاتل اخیه هابیل
وفرعون الفراعنة والذی حاج ابرهیم فی ربه ورجلین
من بنی اسرائیل بدلا کتابهم وغیرا سنتهم ثم قال ورجلین
من امتی ثم قال ان علیهما خطایا امة محمد ان کل دم
سفک الی یوم القیمة ومال یوکل حراما وفرج یغشی

قاتلی

حراما وحکم یجار فیه علیهما من غیر ان ینقص من اثم
من عمل به شیئ قال عمار یا امیر المومنین سمهما لنا فنلعنهما
قال یا عمار الست تتولی رسول الله وتبرا من عدوه
قال بلی قال وتتولانی وتبرا من عدوی قال بلی
قال حسبک یا عمار قد برئت منهما ولعنتهما وان لم
تعرفهما باسمائهما قال یا امیر المومنین لو سمیتهما لاصحابک
فبرؤا منهما کان امثل من ترک ذلک قال رحم الله سلمان
واباذر والمقداد ما کان اعرفهم بهما واشد براتهم منهما
ولعنتهم لهما قال یا امیر المومنین جعلت فداک فسمهما
فانا نشهد ان نتولی من تولیت ونتبرا ممن تبرئت منه
قال یا عمار اذا یقتل اصحابی وتتفرق عنی جماعتی و
اهل عسکری وکثیر ممن تری حولی یا عمار من تولی موسی
وهرون وبرئ من عدوهما فقد برئ من العجل و
السامری ومن تولی العجل والسامری وبرئ من عدوهما

فقد برئ من موسى وهرون من حيث لا يعلم يا عمار و
من تولى رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته وتولاني
وتبرئ من عدوي فقد برئ منهما ومن برئ من عدوهما
فقد برئ من رسول الله صلى الله عليه واله من حيث لا يعلم فقال
محمد بن ابي بكر يا امير المؤمنين لا تسمهما فقد عرفتهما ونشهد
الله ان نتولاك ونبرا من عدوك كلهم قريبهم وبعيدهم
واولهم واخرهم وحيهم وميتهم وشاهدهم وغايبهم فقال
امير المؤمنين يرحمك الله ان لكل قوم نجيبا وشاهدا عليهم
وشافعا لاماثلهم وافضل النجبا النجيب من اهل السو
وانك يا محمد لنجيب اهل بيتك اما اني ساخبرك دعاني
رسول الله صلى الله عليه واله وعنده سلمان وابوذر والمقداد
ثم ارسل النبي صلى الله عليه واله عايشة الى ابيها وحفصه
الى ابيها وام ابنته فارسلت الى زوجها عثمان فدخلوا
فحمد الله واثنى عليه وقال يا ابا بكر يا عمر يا عثمان اني رايت

الليلة

الليلة اثني عشر رجلا على منبر يردون امتي عن الصراط
القهقرى فاتقوا الله وسلموا الامر لعلي بعدي ولا
تنازعوه الخلافة ولا تظلموه ولا تظاهروا عليه احدا
قالوا يا نبي الله نعوذ بالله من ذلك اماتنا الله قبل
ذلك قال فاني اشهدكم جميعا ومن في البيت من رجل
وامراة ان علي بن ابي طالب خليفتي في امتي وانه اولى
بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى فابني هذا ووضع يده
على راس الحسن فاذا مضى فابني هذا ووضع يده على
راس الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد
وهم الذين عنى الله بقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ثم لم يدع اية نزلت في الائمة الا تلاها
رسول الله صلى الله عليه واله فقام ابو بكر وعمر وعثمان
وبقيت انا واصحابي ابوذر وسلمان والمقداد وبقيت
فاطمة والحسن والحسين وقمن نساؤه وبناته غير فاطمة

فقال رسول الله صلى الله عليه واله ارايت هولاء الثلثة و
تسعة من بني امية وفلان من التسعة من ال ابي سفيان
وسبعة ولد الحكم بن العاص بن امية يردون امتي على ادبارها
قال ذلك علي صلوات الله عليه وبيت زياد ملان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ثم اقبل عليهم فقال
اكتموا ما سمعتم الا من مسترشد يا زياد اتق الله في شيعتي
بعدي فلما خرج من عند زياد اقبل علينا فقال ان معوية
سيد غيه ويقتل شيعتي لعنه الله رسالة معوية الى زياد
سليم قال كان لزياد بن عبيد كاتب وكان لي صديقا و
كان يتشيع فاقرأني كتابا كتبه معوية الى زياد جواب
كتابه اليه اما بعد فانك كتبت تسالني عن العرب
من اكرم منهم ومن اهين ومن اقرب منهم ومن
ابعد ومن امن منهم ومن احذر واني يا اخي اعلم الناس اباعدم
بالعرب انظر الى هذا الحي من العرب من اليمن فاكرمهم

في العلانية واهنهم في السر فاني كذلك اصنع بهم اقرب
مجالسهم واريهم انهم اثر عندي من غيرهم ويكون
عطاي وفضلي على غيرهم سرًا منهم لكثرة من
يقاتلني منهم مع هذا الرجل وانظر ربيعة بن نزار
فاكرم اشرافهم واهن عامتهم فان عامتهم تبع لاشرافهم
وساداتهم وانظر مضر فاضرب بعضهم ببعض فان فيهم غلظا
وكبرا وانفة ونخوة شديدة فانك اذا ضربت بعضهم
ببعض كفاك بعضهم بعضا ولا ترض بالقول دون الفعل
ولا بالظن دون اليقين وانظر الموالي ومن اسلم فخذهم
بسنة عمر فان ذلك خزيهم وذلهم ان ينكح العرب منهم
ولا ينكحوهم وان ترثهم العرب ولا ترثوهم وان تقصر
لهم في عطائهم وارزاقهم وان تقدموا في المغازي يصلحون
الطرق ويقطعون الشجر ولا يؤم احد منهم العرب في
الصلوة ولا يتقدم واحد منهم في الصف الاول اذا

حر العرب الآن يتمو الصف ولا تولوا احدا منهم ثغرا
من ثغور المسلمين ولا مصرا من امصارهم ولا يلي احد
منهم قضاء المسلمين واحكامهم فهذه سنة عمر ولعمري
لولا عمر جزاه الله عن امة محمد خيرا وعن بني امية خيرا وما
صنع هو وصاحبه قبله وقوتهما وصلابتهما لكنا وجميع
الامة شبه الخدم في دين الله لبني هاشم يتوارثون الخلافة
واحدا بعد واحد كما يتوارث ملك فارس وقيصر ولكن
الخلافة لما خرجت من بني هاشم وصارت الى بني تيم بن مرة
ثم خرجت الى بني عدي بن كعب وليس في قريش حيان
اقل ولا اذل ولا انذل منهما طمعنا فيها وكنا احق بها طمعنا
منهما من عقبهما لان الثروة والعز فينا ونحن اقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وآله في الرحم ثم نالها قبلنا
صاحبنا عثمان شورى ورضى من العامة بعد [illegible]
ايام بين الستة في البيت ونالاها قبله بغير شورى
فلما

فلما قتل صاحبنا عثمان مظلوما نلناها به لانه من قتل
مظلوما فقد جعل الله لوليه سلطانا ولو ان عمر يا
اخي سن دية المولى نصف دية العربي لكان اقرب
الى البر والتقوى ولو وجدت السبيل الى ذلك لرجوت
ان تقبل ذلك العامة ولولا اني قريب عهد بحرب
وانخوف فرقة الناس علي واختلافهم وبحسبك ما
سن فيهم عمر خزيا لهم وذلا فاذا جاءك كتابي هذا فاهنهم
واذلهم واقصهم ولا تستعن باحد منهم ولا تقضين
لهم حاجة فوالله انك ابن ابي سفيان خرجت من صلبه
وما تنسب بعبيد انسابا دون آدم قد كنت حدثتني
يا اخي وانت عندي صادق انك قرات كتاب عمر الى ابي
موسى الاشعري عامله على البصرة وانت يومئذ آثر
الناس عنده وانت ذليل النفس تحسب انك مولى ثقيف
ولو كنت تعلم يومئذ يقينا كيقينك اليوم انك ابن ابي

سفيان لعظمت نفسك وانفت ان تكون كاتبا للاشعري
وانت تعلم ونحن نعلم ان ابا سفيان خرج مع جده امية
ابن عبد شمس في بعض تجارته الى الشام ثم بصفورية فاشترى
نينا وابنه عبد الله فحدثني انك قرات كتاب عمر الى ابي
موسى الاشعري وبعث اليه بحبل طوله خمسة اشبار
ان اعرض على من قبلك من اهل البصرة فمن وجده من
الموالى ومن اسلم من الاعاجم قد بلغ خمسة اشبار
فاضرب عنقه فشاورك في ذلك فنهيته وامرته
ان يراجع عمر فراجعه وذهبت انت بالكتاب الى عمر
وانما صنعت يومئذ ذلك تعصبا للموالى وانت تحسب
انك منهم وانك ابن عبيد فلم تزل تحامي حتى رددته
عن رايه وخوفته فرقة الناس وقلت له ما يومنك
وقد عاديت اهل هذا البيت ان يثوروا الى علي
فينهض بهم فيزيل ملكك فكف عن ذلك وما اعلم

يا اخي مولودا من آل ابي سفيان اعظم شوما عليهم منك
حين رددت عمر عن رايه في قتلهم وانك قلت قد
سمعت عليا يقول ليضربنكم الاعاجم على الدين عودا
كما ضربتموهم بدا وقال ليمكنن الله ايديكم من الاعاجم
ثم ليصيرن اسد الا ينفرون فليضربن اعناقكم
وليغلبنكم على فيكم فقال لك عمر قد سمعت ذلك عن
رسول الله وذلك الذي حملني على الكتاب الى صاحبك
في قتلهم وقد كنت عزمت ان اكتب الى عمالي في جميع
الامصار بذلك وانك قلت له لا تفعل يا امير المومنين
فانك لن تامنهم ان يدعوهم علي الى نصرته وهم كثير
وقد علمت شجاعة علي وعداوته واهل بيته لك و
لصاحبك فرددته عن ذلك وانك لن ترده عن ذلك
الا تعصبا وان عمر لن يرجع عن ذلك الا جبنا واخبرتني
انك ذكرت ذلك لعلي بن ابي طالب في امارة عثمان واخبرك

ان اصحاب الرايات السود التي تقبل من خراسان هم
الاعاجم وانهم الذين يقتلون بني امية تحت كل حجر وكوكب
فلو كنت يا اخي لم ترد عمر عن رايه لجرت سنته ان يستأصلهم
ويقطع اصولهم واستتبت به الخلفاء من بعده حتى لا يبقى
منهم احد فانهم ائمة الدين فما اكثر ما قد سن عمر في
هذه الامة بخلاف سنة محمد فتابع الناس عليهما و
اقتدوا ومن ذلك تحويله المقام من موضعه الذي وضعه
رسول الله صلى الله عليه واله وصاع رسول الله ومده
حين غيره وزاد فيه ونهيه الجنب عن التيمم واشياء
كثيرة سنها اكثر من الف باب اعظمها واحبها الينا و
اقرها لاعيننا تحويله الخلافة عن بني هاشم وهم اهلها
ومعدنها وانها لا تصلح الا لهم ولا يصلح الامر الا
بهم فاذا قرات كتابي هذا فاكتم ما فيه ومزقه فلما
قرا الكتاب ضرب به الارض ثم اقبل علي فقال ويلي

زياد دم

مما خرجت وفيم دخلت كنت والله من شيعة آل محمد
وحزبه فخرجت منها ودخلت في شيعة الشيطان
وحزبه وفي شيعة من يكتب الي هذا الكتاب انما مثلي
والله كمثل ابليس اذ لم يسجد لآدم كبرا وحسدا و
كفرا فلم امس حتى نسخت الكتاب فلما كان الليل دعا
بالكتاب فحرقه ثم قال لا تطلعن على ما فيه احدا من
الناس وما علم اني قد نسخته سليم قال سمعت عبد
الله بن جعفر بن ابي طالب يقول قال لي معوية ما اشد تعظيمك
الحسن والحسين وما هما بخير منك ولا ابوهما خير
من ابيك ولولا ان فاطمة بنت رسول الله امهما لقلت
وما امك اسماء بنت عميس دونها فغضبت من مقالته
واخذني ما لم املك نفسي فقلت انك لقليل
العلم بهما وبابيهما وامهما بل والله لهما خير مني و
لابوهما خير من ابي ولامهما خير من امي ولقد سمعت

رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيهما شيئا وفي ابيهما
وانا غلام فحفظت ذلك ووعيته ثم لم انسه قال
معوية هات وفي مجلسه الحسن والحسين وعبد الله
ابن عباس والفضل بن عباس وابن ابي لهب هات
ما سمعت فوالله ما انت بكذاب ولا متهم فقلت انه
اعظم مما في نفسك فقال وان كان اعظم من احد و
خيري اذا لم يكن في المجلس احد من اهل الشام وقد
قتل الله طاغيتكم وفرق جماعتكم وصار الامر في
معدنه واهله فانا لا انبالي ما قلتم ولا ما ادعيتم قلت
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وفي البيت انا
وعلي والحسن والحسين وهذان غلامان وعمر بن ام سلمة
واسامة بن زيد وفي البيت فاطمة وام ايمن وسلمان
الفارسي وابوذر والمقداد يقول وقد ضرب بيده
على علي انا اولى بالمومنين من انفسهم ليس لهم معي امر

وعلي

وعلي من بعدي اولى بالمومنين من انفسهم ليس
لهم معه امر والحسن ابني هذا بعد ابيه اولى بالمومنين
من انفسهم ليس لهم معه امر ثم الحسين ابني هذا
من بعد اخيه اولى بالمومنين من انفسهم ليس
لهم معه امر فاعادها ثلاثا ثم قال اذا استشهد
الحسين فابنه علي اولى بالمومنين من انفسهم اسمه
اسم اخي ثم اقبل على علي فقال انك ستدركه و
تدرك ابنا له يقال له محمد فاذا لقيتهما فاقرءهما
عني السلام واذا مات علي بن الحسين فابنه محمد اولى
بالمومنين من انفسهم ثم يكون من عقيب محمد رجال
واحد بعد واحد ليس لهم معهم امر ثم اعادها ثلاثا
ثم قال ليس منهم واحد الا وهو اولى بالمومنين هادون
ومهديون وتسعة من ولد الحسين يقتل ابني الحسين ابن
زانية بامر ابن طاغية قريش صاحب السلسلة ولامتي

اثنا عشر امام ضلالة كلهم ضال مضل رجلان من قريش
وعشرة من بني امية على الرجلين من قريش مثل اوزار
الاثنا عشر ثم سماهما رسول الله صلى الله عليه واله و
سمى العشرة فقال معوية ان كان ما قلت حقا يا ابن
جعفر لقد هلكت وهلك الثلاثة قبلي وجميع من
تولاهم من هذه الامة ولقد هلك اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله من المهاجرين والانصار غيركم
اهل البيت وشيعتكم قال ابن جعفر فان الذي قلت
حقا قلته وسمعته من رسول الله صلى الله عليه واله
فقال معوية للحسن والحسين وابن عباس ما تقولون
فيما قال ابن جعفر فقالوا انه يقول حقا قد سمعناه
من رسول الله كما سمع فارسل الى الذين سماهما عمر بن
ام سلمه واسامة بن زيد فقالا مثل ذلك وكان
هذا بالمدينة اول سنة جمعت الامة على معوية

قال سليم وسمعت ابن جعفر يحدث بهذا الحديث
في زمان عمر بن الخطاب فقال ابن جعفر لما حدثت
معوية بهذا الحديث قال لقد حدثت في الحسن والحسين
وفي ابيهما بحديث عظيم عجيب ولم تحدث في امهما
شيء كالمستهزئ والمنكر لما قلت فقلت بلى قد سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول ليس في جنة عدن
منزل افضل ولا اقرب من الله من منزلي نحن فيه اربعة
عشر انسانا انا واخي علي وهو خيرهم واحبهم الي
وفاطمة وهي سيدة نساء اهل الجنة والحسن والحسين
وتسعة ائمة من ولد الحسين فنحن فيه اربعة عشر انسانا
في منزل واحد اذهب الله عنا الرجس وطهرنا
تطهيرا هداة مهديين انا المبلغ عن الله وهم
المبلغون عني وعن الله عز وجل وهم حجة الله على
خلقه وشهداؤه على رضه من اطاعهم اطاع الله

ومن عصاهم عصى الله لا تبقى الارض الا وفيهم امام
منهم لا تصلح الارض الا بهم اختارهم الله لامر
دينهم وحلالهم وحرامهم لا يحتاجون الى احد من الامة
والامة محتاجة اليهم وهم الذين عنى الله فلم يدع
آية نزلت فيهم من القران الا ذكرها فاقبل معوية
على الحسن والحسين وابن عباس والفضل وابن ام سلمة
واسامة بن زيد فقال اكلكم على ما قال ابن جعفر فقالو
نعم فقال لهم انكم يا بني عبد المطلب لتدعون عظيما وتحتجون
بحجة قوية ان كانت حقا وانكم لتضمرون على امر وتسترون
والناس منه في غفلة وعميا ولئن كان ما تقولون
لقد هلكت الامة ورجعت عن دينها الا انتم اهل
البيت ومن يقول بقولكم واولئك في الناس قليل فاقبل
ابن عباس على معوية فقال قال الله عز وجل وقليل من
عبادي الشكور وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين

وقال داود الا الذين امنوا وعملوا الصلحات
وقليل ما هم وتعجب من ذلك يا معوية واعجب من
امرنا امر بني اسرائيل ان السحرة قالوا لفرعون
اقض ما انت قاض فامنوا بموسى وصدقوه ثم
سار بمن اتبعه من بني اسرائيل وهم يصدقون
بموسى والتورية مقرين بدينه فاقطعهم البحر
واراهم العجايب ومرّوا حين قطعوا البحر باصنام
تعبد فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة ثم
عكفوا غير هرون وابنيه فقالوا هذا الهكم واله
موسى ثم قال لهم بعد ذلك ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم فكان من جوابهم ما قص الله في
الكتاب فقال موسى رب اني لا املك الا نفسي و
اخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ثم قال
فلا تاس على القوم الفاسقين فما اتباع هذه الامة

رجلا اطاعوه واتبعوه لهم سوابق مع رسول الله
مقربين بدريين محمد صلى الله عليه واله وبالقران فيهم الحسد
والكفران خالفوا امامهم ووليهم يا عجبا من قوم ضاعوا
من حليهم عجلا ثم عكفوا عليه يعبدونه ويسجدون
له ويزعمون انه رب العالمين فاجمعوا عليه سوى هرون
وابنيه وقد بقى مع صاحبه الذي هو بمنزلة هرون
من موسى اهل بيته كلهم وسلمان وابوذر والمقداد
والزبير ثم رجع الزبير بعد وارتد وتعجب يا معوية
ان رسول الله صلى الله عليه واله سمى الائمة بغدير خم وفي
غير موطن يحتج عليهم ويامرهم بطاعتهم وبعث رسول
الله جعفرا الى غزوة فقال وليت عليكم جعفرا فان
هلك جعفر بن ابي طالب فزيد بن حارثة فان هلك
زيد فعبد الله بن رواحة فقتلوا جميعا ثم يترك امته
لا يبين لهم من خلفاؤه من بعده ويامرهم باتباع

نخ موته

خير

خيرهم واعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه ويتركهم يختارون
لانفسهم اذ الكان رايهم لانفسهم اهدى لهم وارشد
من رايه واختياره لهم وما ركب القوم ما ركبوا الا
بعد البينة والحجة ما تركهم رسول الله في عمياء ولا
شبهة وانما هلك اولئك الاربعة الذين تظاهروا
على علي وكذبوا على رسول الله انه قال لم يكن الله
ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فشبهوا على
الناس بشهادتهم وكذبهم فقال معوية ما تقول يا حسن
فقال يا معوية قد سمعت ما قال ابن جعفر وما قال
ابن عباس والعجب منك يا معوية ومن قلة حيائك
وجرائتك على الله ان تقول قد قتل الله طاغيتكم ورد
الامر الى معدنه فانت يا معوية معدن الخلافة دوننا
الويل لك وللثلاثة قبلك الذين اجلسوك هذا المجلس
وسنوا لك هذه السنة لاقولن لك قولا ما اريد

بذلك الان يسمع هولاء الذين حولي ان الناس
قد اجتمعوا على اشياء كثيرة وليس بينهم فيها اختلاف
اجتمعوا على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وان الصلوة الخمس والزكوة المفروضة وصوم
شهر رمضان وحج البيت حق واشياء كثيرة من طاعة
الله واجتمعوا على تحريم الخمر والزنا والسرقة والقطيعة
والاثم والكذب والخيانة واشياء كثيرة من معاصي
الله واختلفوا في شيئين احدهما اقتتلوا عليه وتفرقوا
وصار بعضهم يلعن بعضا ويبرا بعضهم من بعض و
يقتل بعضهم بعضا في الملك والخلافة ايهم احق بها و
الاخر لم يقتتلوا عليه ولم يفترقوا فيه الا فرقة وتبع
بعضهم فيهما على بعض العلم بكتاب الله وسنة نبيه و
ما يحدث مما زعموا انه ليس في كتاب الله ولا سنة نبيه
فمن اخذ بما ليس بين الامة فيه اختلاف ورد علم

ما اختلفوا فيه الى الله سلم ولم يسئله الله عما اشكل عليه
وكان في مشية الله ومن وفقه الله ومن عليه و
نور قلبه وهداه لولاة الامر من هم ومعدن
العلم اين هو فهو عند الله سعيد وولي الله وقد قال
رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبدا قال
حقا فغنم او سكت فسلم نحن اهل البيت الائمة منا
والخلافة لا تصلح الا فينا ونحن اهلها جعلنا الله اهلها
في كتابه وسنة نبيه وان العلم فينا ونحن اهله فهو عندنا
مجموع كله بحذافيره حتى ارش الخدش ما فيه عندنا مكتوب
بخطوط املاء رسول الله صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلم
بيده وزعم قوم انهم اولى بالملك منا حتى انت يا ابن هند
تدعي ذلك وتزعمه وقد كان عمر ارسل الى ابي في خلافته
اريد ان اكتب القران في مصحف فابعث الي مما كتبت فقال
ليس الى ذلك سبيل ولو ضربت عنقي فغضب عمر ثم قال ان

ابن ابي طالب يحسب ان ليس عند احد علم غيره فامر
من كان يقرا شيا من القران فليات به فاذا جا رجل
يقرا ومعه فيه اخر كتبه والا لم يكتبه ثم قال ضاع منه
قران كثيرة وكذبوا بل هو مجموع محفوظ عند اهله ثم
امر قضاته وولاته وقال اجتهدوا واقضوا بما
ترون انه الحق فلا يزال هو وبعض ولاته قد وقعوا
في عظيمة فيخبرهم بها وليحتج فيجتمع القضاة عند
خليفتهم قد حكموا في الشئ الواحد بقضايا مختلفة
فيجيزها لهم لم يوته الحكمة وفصل الخطاب وزعم كل صنف
من اهل القبلة انهم معدن الخلافة والعلم دوننا فنستعين
الله على من جحد حقنا وظلمنا وركب رقابنا وسن للناس
ما يحتج مثلك علينا حسبنا الله ونعم الوكيل انما الناس ثلثة
مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا وياتم بنا فذلك ناج محب
لله ولي وناصب لنا العداوة يتبرا منا ويلعننا ويستحل

دمانا

دمانا ويجحد حقنا ويدين بالبراءة منا فهو كافر مشرك
ملعون ورجل اخذ بما لا يختلفون فيه ورد ما اشكل
عليه الى الله من ولايتنا ولم يعادنا فنحن نرجو له فامره
الى الله فلما سمع ذلك معوية امر للحسن والحسين عليهما السلم
بالف الف درهم لكل واحد بخمسمائة الف كتاب سليم
ابن قيس الهلالي رحمة الله عليه رواه عنه ابان بن ابي عياش
وقراه جميعه على سيدنا علي بن الحسين عليهما السلم بحضور
جماعة من اعيان الصحابة منهم ابو الطفيل فاقره عليه
مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وقال هذه
احاديثنا صحيحة قال ابان لقيت ابا الطفيل بعد
ذلك في منزله فحدثني في الرجعة عن اناس من اهل
بدر وعن سلمان والمقداد وابي بن كعب وقال
ابو الطفيل فعرضت هذا الذي سمعته منهم على
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة فقال هذا

علم خاص لا يسع الناس جهله ورد علمه الى الله ثم صدقوني
بكل ما احدثوني فيهما وقرأ علي بذلك قراءة كثيرة وشرح
نفسي اشافيا حتى صرت ما انا بيوم القيمة اشد يقينا
مني بالرجعة من كتاب الرجعة وهو كتاب مختصر البصاير
لسعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي رحمه الله تعالى روى عن ابي خلف م
الصادق عليه السلم انه قال من لم يكن عنده من شيعتنا
ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من
امرنا شيء ولا يعلم من اسبابنا وهو ابجد الشيعة
وهو سر من اسرار آل محمد عليهم السلم وجدت نسخة شيام
اخرى تعزى الى سليم رحمة الله عليه غراه الى ابيه نسبة
بسم الله الرحمن الرحيم قال سليم وكنا جلوسا حول
امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعنده
جماعة من اصحابه فقال له قايل يا امير المومنين لو
استنفرت الناس فقال علي عليه السلم كفي بكم عيبا لكم قد

استنفرتكم فلم تنفروا ونصحت لكم فلم تقبلوا ودعوتكم
فلم تسمعوا وانتم شهود كالغياب واحيا كاموات و
صم ذووا اسماع واتلو عليكم الحكمة واعظكم بالموعظة
البالغة واحثكم على الجهاد لاهل الجور فما آتي على اخر قولي
حتى اراكم متفرقين بين منشد للاشعار وضارب للامثال
وتسئلون عن سعر اللبن والتمر تربت ايديكم لقد سئمتم
الحرب واصطلاءها واصبحت قلوبكم فارغة من ذكرها
شغلتموها بالباطل والاضاليل اغزوهم قبل ان
يغزوكم فوالله ما غزي قوم في عقر دارهم الا
ذلوا وايم الله ما اظن تفعلوا حتى يفعلوا وايم الله انا م
لوددت اني فارقتكم ولقيت الله على بصيرتي و
استرحت من مقاساتكم ومما قاسيه منكم ما انتم
الا كابل جمة ضل راعيها كلما ضمت من جانب انتشرت
من جانب كاني بكم والله وما ترون الا وقد حمي

الوغا واجمار الموت وقد انفرجت عن علي انفراج الراس
وانفراج المراة عن ولدها فقال له الاشعث بن قيس
الكندي مهلا فعل ابن عفان ما فعلت فقال علي عليه السلم
او كما فعل ابن عفان رايتموني فعلت عايذا بالله من شر ما
تقول يا ابن قيس والله ان الذي فعل ابن عفان لمخزاة على من
لا دين له فكيف افعل ذلك وانا على بينة من ربي وحجة
في يدي والحق معي والله ان امرا يمكن عدوه من نفسه
حتى يجز لحمه ويفري جلده ويهشم عظمه ويسفك دمه
وهو يقدر على ان يمنعه لعظيم وزره ضعيف عقله ما ضمت
جوانح صدره فكن انت ذلك يا ابن قيس فاما انا فدون
والله اعطي بيدي ضرب بالمشرفي يطير له فراش الهام
ويطيح منه الكف والمعصم ويفعل الله ما يشاء ويلك يا ابن
قيس المؤمن يموت بكل موتة غير انه لا يقتل نفسه فمن
قدر على حقن دمه ثم خلا بينه وبين قاتله فهو قاتل

نفسه

نفسه يا ابن قيس ان هذه الامة تفترق على ثلث وسبعين
فرقة واحدة منها في الجنة واثنتان وسبعون في النار
شرها وابغضها الى الله وابعدها من الله السامرة و
الذين يقولون لا قتال كذبوا قد امر الله عز وجل بقتال
الباغين في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه واله فقال الاشعث
ابن قيس وغضب من قوله يا ابن ابي طالب فما منعك حين
بويع اخو بني تيم ابن مرة واخو بني عدي واخو بني امية
بعدهما ان تقاتل وتضرب بسيفك وانت لم تخطبنا خطبة
منذ قدمت العراق الا وقد قلت فيها قبل ان تنزل عن
منبرك والله اني اولى الناس بالناس وما زلت مظلوما
منذ قبض الله محمدا عليه واله السلم فما منعك ان تضرب
بسيفك دون مظلمتك فقال له علي عليه السلم يا ابن
قيس قلت فاسمع الجواب لم يمنعني من ذلك الجبن ولا
كراهية للقاء ربي وانا اعلم انما عند الله خير من الدنيا

بما فيهما ولكن منعني من ذلك امر رسول الله صلى الله
عليه واله وعهده الي اخبرني رسول الله صلى الله عليه
واله بما الامة صانعه فلم اكن بما صنعوا حين عاينته
باعلم مني ولا اشد يقينا به مني قبل ذلك بل انا بقول
رسول الله صلى الله عليه واله اشد يقينا كما عاينت و
شاهدت فقلت للنبي صلى الله عليه واله فما تعهد الي
اذا كان ذلك قال ان وجدت اعوانا فانبذ اليهم و
جاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن
دمك حتى تجد على اقامة كتاب الله وسنتي اعوانا و
اخبرني بان الامة ستخذلني وتتبع غيري واخبرني
اني منه بمنزلة هرون من موسى وان الامة سيصيرون
من بعده بمنزلة هرون ومن تبعه والعجل ومن تبعه
فقال موسى يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا
تتبعني افعصيت امري قال يا ابن ام ان القوم استضعفوني

وكادوا

وكادوا يقتلونني وقال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا
براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل
ولم ترقب قولي وانما يعني ان موسى امر هرون عليهما السلم
حين استخلفه عليهم ان ضلوا ووجدت اعوانا ان
تجاهدهم وان لم تجد اعوانا ان تكف يدك وتحقن
دمك ولا تفرق بينهم واني خشيت ان يقول لي ذلك
اخي رسول الله صلى الله عليه واله فرقت بين الامة
ولم ترقب قولي وقد عهدت اليك اذا لم تجد اعوانا
ان تكف يدك وتحقن دمك ودم اهل بيتك وشيعتك
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله مال الناس الى ابي
بكر فبايعوه وانا مشغول برسول الله صلى الله عليه
واله في غسله ثم شغلت بالقران واليت على نفسي الا
ارتدي الا للصلوة حتى اجمعه في كتاب الله ففعلت
ثم حملت فاطمة عليها السلم واخذت بيد ابني الحسن

والحسين عليهما السلام فلم ادع احدا من اهل بدر واهل
السابقة من المهاجرين والانصار الا ناشدتهم الله
في حقي ودعوتهم الى نصرتي فلم يستجب لي من جميع
الناس الا اربعة رهط سلمان وابوذر والمقداد و
الزبير ولم يقم معي من اهل بيتي احد اصول به ولا
اقوى به اما حمزة فقتل يوم احد واما جعفر فقتل
يوم موتة وبقيت بين جلفين جافيين ذليلين
حقيرين قريبي العهد بالاسلام عباس وعقيل فاكرهوني
وقهروني كما قال هرون لابن امه اخيه ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلي بهرون
اسوة حسنة ولي بعهد رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لطابعت
حجة قال فقال الاشعث كذلك صنع عثمان دعا الناس
الى نصرته فلم يجد اعوانا فكف يده حتى قتل مظلوما
فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام حين استضعفوني

ويلك

ويلك يا ابن قيس وكادوا يقتلونني لو قالوا لي نقتلك
لدفعتهم عن نفسي ولجاهدتهم بسيفي ولكن قالوا
ان بايعت كففنا عنك واكرمناك وقربناك وفضلناك
وان لم تفعل قتلناك فلم اجد اعوانا فبايعتهم فبيعتي
اياهم لا يحق باطلا ولا توجب لهم حقا ولو كان عثمان
حين قيل له اخلعها ونكف عنك خلعها لم يقتلوه
ولكنه قال لا اخلعها قالوا فانا قاتلوك فكف يده عنهم
حتى قتلوه ولعمري لخلعه اياها كان خيرا له لانه لو خلعه
اخذها بغير حق ولم يكن له فيها نصيب وادعى ما ليس له
وتناول حق غيره ويلك يا ابن قيس ان عثمان لا يعدو
ان يكون احد رجلين اما ان يكون القوم دعوه الى
ان ينصروه فنهاهم عن نصرته فلم يكن له ان ينهى المسلمين
عن نصرة دين الله نصرة امامهم الهادي المهدي الذي
لم يحدث حدثا ولم يؤو محدثا فبئس ما صنع حين

نهاهم وبئس ما صنعوه من اطاعوه واما ان يكون
جوره وسوء سيرته فضل انهم لم يروه اهلا لنصرته
لجوره وحكمه بخلاف الكتاب والسنة وقد كان مع
عثمان من اهل بيته ومواليه واصحابه اكثر من
اربعة الف ولو شاء ان يمتنع بهم منع ولم ينه عن
نصرته ولو كنت وجدت يوم بويع اخو تيم تتمة
اربعين رجلا مطيعين لجاهدتهم فاما يوم عمر
وعثمان فاني قد كنت بايعت قبل ان ينكثوا فبيعته
في عنقي ينظر ويلك يا ابن قيس كيف رأيتني صنعت
حين قتل عثمان اذ وجدت اعوانا هل رأيت مني
فشلا او تاخرا او جبنا او تقصيرا وهم وجهلهم
وغاويهم ومن قتل حوله الملعون ومن بقي منهم بعده
غير راجع ولا تائب ولا مستغفر انهم قتلوا انصاري
ونكثوا بيعتي ومثلوا باصحابي وتعدوا علي فنفرت

اليهم باثني عشر الفا وهم نيف وعشرون ومائة الف
فنصرني الله عليهم وقتلهم بايدينا خمسين الفا منهم في
صعيد واحد الى النار وكيف رأيت يوم النهروان
اذ لقيت المارقين وهم مستمسك يومئذ بدين الذين ضل
سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا فقتلهم الله بايدينا في صعيد واحد لم يبق
منهم عشرة ولم يقتلوا منا عشرة من المسلمين يا ابن قيس
هل رأيت في توانيا او تاخيرا او رأيت راية ردت الي
يا ابن قيس انا صاحب رسول الله صلى الله عليه واله في
مواطنه ومشاهده المقدم الى الشدائد بين يديه
لا افر ولا ازول ولا اعيا ولا امنح دبري انه
ليس ينبغي لنبي ولا وصي نبي اذا لبس لامته وقصد
لعدوه ان يرجع او ينثني حتى يقتل او يفتح الله له
يا ابن قيس هل سمعت لي بفرار قط او نبوة يا ابن قيس

اما والذی فلق الحبة وبرئ النسمة انی لو وجدت یوم
بویع اخو تیم الذی عیّرتنی بدخولی فی بیعته اربعین
رجلا کلهم علی مثل بصیرة الاربعة الذین قد وجدت
لما کففت یدی ولناهضتهم ولکن لم اجد خامسا
فامسکت قال الاشعث فمن الاربعة قال سلمان و
ابو ذر والمقداد والزبیر بن صفیة بعد بیعته ایای
بعد قتل عثمان اما بیعة الزبیر ایای الاولی التی وفا
بها فان عتیقا لما ان بویع اتانی اربعون رجلا من
المهاجرین والانصار فبایعونی وامرتهم ان یصبحوا
عند بابی محلقین رؤسهم علیهم السلم فما وفی لی و
لا صدقنی منهم احد غیر الاربعة سلمان وابو ذر
والمقداد والزبیر واما بیعته الاخری ایای فانه
اتانی هو وصاحبه طلحة بعد ما قتل عثمان فبایعانی
غیر مکرهین ثم رجعا عن دینهما مرتدین ناکثین

معاندین خاسرین فقتلهما الله الی النار واما الثلاثة
سلمان وابوذر والمقداد فثبتوا علی دین محمد صلی الله
علیه وآله وعلی آله وعلی ملة ابرهیم علیه السلم حتی لحقوا
بالله یرحمهم الله یا ابن قیس والذی فلق الحبة وبرئ
النسمة لو ان اولئک الاربعین الذین بایعونی وفوا
لی واصبحوا علی بابی محلقین رؤسهم قبل ان تجب
لعتیق بیعته فی عنقی لناهضتهم وحاکمتهم الی الله و
ان ابن عوف جعلها لعثمان واشترط علیه فیما بینه
وبینه ان یردها علیه عند موته واما بیعتی ایاهم
فلیس الی جهادهم سبیل فقال الاشعث والله لئن
کان الامر کما تقول لقد هلکت الامة غیرک و
غیر شیعتک فقال له علی علیه السلم فان الحق والله یا ابن
قیس لکما اقول وما هلک من الامة الا الناصبون
والناکثون والجاحدون والمکابرون والمعاندین

واما من تمسك بالتوحيد والاقرار لمحمد صلى الله
عليه واله والاسلام ولم يخرج من ولاية الائمة
عليهم السلم ولم يظاهر علينا الظلمة ولم ينصب لنا
العداوة ان ذلك لمسلم ضعيف نرجو له الرحمة من
الله عز وجل ونتخوف عليه ذنوبه قال فلم يبق يومئذ
من شيعة علي عليه السلم احد الا تهلل وفرح بمقالته
اذ شرح امير المومنين الامر وباح بامره وكشف الغطا
وترك التقية ولم يبق ممن كان في قلبه شك في
الناصبين ويكف عنهم ولا يوضح حال البراة منهم
ودعا الا استبشر وحسن رايه وترك الشك يومئذ
والوقوف واستبصر ولم يبق احد ممن ابى بيعة علي
عليه السلم على وجه الارض ممن بايع عثمان بلغه ذلك
الاضاق صدره وكره مقالته ثم انه استبصر عامتهم
وذهب شكهم قال سليم فما شهد يوما قط على رؤس

العامة

العامة كان اقر لاعيننا مما كشف امير المومنين
عليه السلم للناس من الغطا واظهر فيه من الحق
وشرح فيه الامر والقى فيه التقية وكثرت الشيعة
من ذلك اليوم وتكلموا وقد كانوا اقل عسكره وساير
الناس يقاتلون معه على غير علم بمكانه من الله جل
وعز ومن رسول الله صلى الله عليه واله فصارت
الشيعة بعد ذلك المجلس اجل الناس واعظمهم وذلك
بعد وقعة اهل النهروان وهو يامر بالنهوض [illegible]
الى معوية ثم لم يلبث ان قتله ابن ملجم لعنه الله و
صلى الله على سيدنا امير المومنين وسلم تسليما وعن سليم
قال سمعت سلمان واباذر والمقداد وسالت عن ذلك
العلما فقالوا صدقوا قالوا دخل علي على رسول الله صلى
الله عليه واله وعايشة قاعدة خلفه والبيت غاص
باهله منهم الخمسة اصحاب الشورى والخمسة اصحاب

الكتاب فلم يجد مكانا فاشار اليه رسول الله صلى
الله عليه واله هاهنا الى خلفه فجاء حتى قعد
بين رسول الله صلى الله عليه واله وبين عايشة فد [فقعدت]
وغضبت ثم قالت ما وجدت مكانا الا استك غير
حجرى فغضب رسول الله صلى الله عليه واله وقال
مه حميرا لا تؤذيني في اخي فانه امير المؤمنين
وسيد المسلمين وصاحب لواء الغر المحجلين يوم
القيمة يجعله الله على الصراط فيدخل [الجنة] اولياءه
واعداءه النار وفي كتاب سليم عن الاعمش عن
خيثمة قال لما حضرت ابرهيم النخعي الوفاة قال لي
ضمني اليك ففعلت فقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه
واله رسول الله وان علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه وصي محمد وان الحسن وصي علي وان الحسين

وصى

وصي الحسن وان علي بن الحسين وصي الحسين قال ثم
اغمي عليه فسقط فقلت هي هي ثم افاق فقال
سمعني غيرك قلت لا فقال على هذا وعليه احيى
وعليه اموت وعليه كان علقمة والاسود ومن لم
يكن على هذا فليس على شيء سليم بن قيس الهلالي قال
شهدت وصية علي بن ابي طالب صلوات الله عليه حين
اوصى الى ابنه الحسن عليه السلم واشهد على وصيته [الحسين]
عليه السلم ومحمدا وجميع ولده واهل بيته ورؤساء
شيعته ثم دفع الكتب والسلاح اليه ثم قال يا بني
امرني رسول الله صلى الله عليه واله ان اوصي اليك
وادفع كتبي وسلاحي اليك كما اوصى الي رسول الله
ودفع كتبه وسلاحه الي وامرني ان امرك اذا
حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل
على الحسين فقال له امرك رسول الله ان تدفعها الى

ابنك هذا او اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين وهو
صغير فضمه اليه وقال له وامرك رسول الله صلى
الله عليه واله ان تدفعها الى ابنك محمد فاقراه عن
رسول الله السلام وعني ثم اقبل على ابنه الحسن فقال
يا بني انت ولي الامر وولي الدم بعدي فان عفوت
فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تمثل ثم قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى علي بن ابي طالب
اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ثم ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم اني اوصيك
يا حسن وجميع ولدي واهل بيتي ومن بلغه كتابي
من المؤمنين بتقوى الله ربكم فلا تموتن الا وانتم مسلمون

واعتص

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول صلاح ذات البين افضل من
عامة الصلوة والصوم وان البغضة حالقة الدين و
فساد ذات البين ولا قوة الا بالله وانظروا ذوي ارحامكم
فصلوهم يهون الله عليكم الحساب والله الله في الايتام
فلا تغبّوا افواههم ولا تضيعوا من بحضرتكم فقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول من عال يتيما حتى
يستغني اوجب الله له بذلك الجنة كما اوجب لآكل مال
اليتيم النار والله الله في القران لا يسبقكم الى العمل به غيركم
والله الله في جيرانكم فان رسول الله صلى الله عليه واله اوصى
بهم والله الله في بيت ربكم فلا تخلوه منكم ما بقيتم فانه
ان يترك لم تناظروا وان ادنى ما يرجع به من امه ان
يغفر له ما قد سلف والله الله في الصلوة فانها خير العمل
وانها عمود دينكم والله الله في الزكوة فانها تطفي غضب

ربكم والله الله فى شهر رمضان فان صيامه جنة من
النار والله الله فى الفقراء والمساكين فشاركوهم فى
معيشتكم والله الله فى الجهاد فى سبيل الله باموالكم و
انفسكم فانما يجاهد فى سبيل الله رجلان امام هدى
ومطيع له مقتد بهديه والله الله فى ذمة نبيكم فلا
يظلمن بين اظهركم وانتم تقدرون على الدفع عنهم و
الله الله فى اصحاب نبيكم صلى الله عليه واله الذين لم يحدثوا
حدثا ولم يووا محدثا فان رسول الله صلى الله عليه واله
اوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والموى للمحدث
والله الله فى النساء وما ملكت ايمانكم لا تخافن فى الله
لومة لايم فيكفيكم الله وقولوا للناس حسنا كما امركم
الله ولا تتركن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فيولى
الله الامر اشراركم وتدعون فلا يستجاب لكم عليكم يا
بنى بالتواصل والتباذل والتبادر واياكم والنفاق
و

والتقاطع والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر و
التقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا
الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت
وحفظ فيكم نبيكم استودعكم الله واقرا عليكم السلام
ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى قبض عليه السلام فى اول
ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان ليلة احدى
وعشرين ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة وعن
سليم رحمه الله قال قدم معويه حاجا فى خلافته بعد
قتل على صلوات الله عليه المدينة فى حياة الحسن عليه السلم
بعد موادعته اياه على شروط كانت بينهما بعد خطوب
جرت للحسن عليه السلم وخذلان الناس له فاوجب
ذلك موادعته فلما قدم معوية المدينة استقبله اهل
المدينة فنظروا فاذا الذى استقبله من قريش اكثر
من الانصار فسئل عن ذلك فقيل له انهم محتاجون

ليس لهم دواب فقال معوية فاين نواضحهم فقال قيس
ابن سعد بن عبادة وكان سيد الانصار وابن سيدهم
افنوها يوم بدر ويوم احد وما بعدهما من
مشاهد رسول الله صلى الله عليه واله حين ضربوك
واباك على الاسلام حتى ظهر امر الله وانتم كارهون
ثم قال قيس يا معوية اتعيرنا بنواضحنا اما والله لقد
لقيناكم عليها يوم بدر وانتم جاهدون على اطفا
نور الله وان يكون كلمة الشيطان هي العليا ثم دخلت
انت وابوك كرها في الدين حين ضربناكم عليه فقال له
معوية كانك تمن علينا بنصركم ايانا والله لقريش
عليكم بذلك المنة والطول اذ جعلكم الله انصارنا
واتباعنا فهداكم بنا فقال قيس ان الله عز وجل
بعث محمدا صلى الله عليه واله رحمة للعالمين فبعثه
الى الناس كافة الى الجن والانس والاحمر والاسود

واختاره للنبوة واختصه لرسالته فكان اول
من صدقه وامن به علي بن ابي طالب وكان ابو
طالب عمه يذب عنه ويمنع منه ويحول بين كفار
قريش وبينه ان يردعوه او يؤذوه ويامره
بتبليغ رسالات ربه فلم يزل ممنوعا من الضيم اي الظلم
والاذى حتى مات عمه وامر ابنه عليا بموازرته
اي معاونته
ونصرته فازره علي ونصره وجعل نفسه دونه
في كل شدة وكل ضيق وكل خوف اختص الله بذلك
عليا من بين قريش واكرمه من بين جميع العرب
والعجم فجمع رسول الله صلى الله عليه واله بني عبد
المطلب فهم يومئذ اربعون رجلا فدعا رسول الله
صلى الله عليه واله وخادمه يومئذ علي بن ابي طالب عليه السلم
ورسول الله يومئذ في حجر عمه ابي طالب فقال ايكم
ينتدب ان يكون اخي ووزيري ووارثي ووصيي
ينتدب

وخليفتي في امتي وولي كل مومن بعدي فسكت القوم حتى
اعادها رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث مرات فقال علي
انا يا رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه واله
راس علي في حجره وتفل فيه وقال اللهم املا جوفه
حكما وعلما وفهما قال ابو لهب يا ابا طالب اسمع
الآن واطع لابنك علي فقد جعله الله من نبيه بمنزلة
هرون من موسى واخا بين الناس واخا بينه و
بين نفسه فلم يدع قيس بن سعد شيا من مناقب
علي عليه السلم الا ذكرها واحتج بها ومنهم اهل البيت
جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة اختصه الله بذلك
من بين الناس ومنهم حمزة سيد الشهدا ومنهم فاطمة
سيدة نسا العالمين فاذا رفعت من رسول الله
صلى الله عليه واله واهل بيته العترة الطاهرة فنحن
والله خير منكم يا معاشر قريش واحب الى الله عز وجل

والى رسوله واهل بيته منكم لقد قبض رسول الله
صلى الله عليه واله واجتمعت الانصار الى والدي
سعد فقالوا لا نبايع غير سعد فجاءت قريش فخاصموا
بالحجة التي لعلي واهل بيته وخاصمونا بحقه وقرابته
من رسول الله صلى الله عليه واله فما يعدو ان يكونوا
ظلموا الانصار او ظلموا آل محمد صلى الله عليه واله ولعمري
ما لاحد من الانصار ولا لقريش ولا لاحد من العرب
ولا من العجم في الخلافة حق ولا نصيب مع علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال له معوية يا ابن سعد عمن اخذت هذا وعمن ترويه
وممن سمعته ابوك حدثك ذلك وعنه اخذته
فقال قيس لقد اخذته ممن هو خير من ابي واعظم
حقا قال ومن هو قال ذاك امير المومنين علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه عين عالم هذه الامة وديانها
وصديقها وفاروقها الذي انزل الله فيه ما انزل

وهو قوله عز وجل قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم و
من عنده علم الكتاب فلم يدع قيس اية نزلت فيه
الا ذكرها فقال معوية فان صديقها ابو بكر وفاروقها
عمر والذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام فقال
قيس احق والله بهذه الاسماء واولى بها الذي
انزل الله جل وعز فيه افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه والذي انزل الله جل اسمه فيه
انما انت منذر ولكل قوم هاد والله لقد نزلت و
على لكل قوم هاد فاسقطتم ذلك والذي نصبه رسول
الله صلى الله عليه واله بغدير خم فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه ومن كنت اولى به من نفسه فعلي
اولى به من نفسه وقال له رسول الله صلى الله
عليه واله في غزاة تبوك انت مني بمنزلة هرون
من موسى فلما سمع معوية ذلك من قيس اغتاظ

وام

وامر بالمنادي مناديه ينادي بالمدينة وكتب
بذلك نسخة الى جميع البلدان الى عماله الا برئت الذمة
ممن روى حديثا من مناقب علي بن ابي طالب او
فضايل اهل بيته وقد احل بنفسه العقوبة و
قامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعن عليا
ويتبرا منه ويقع فيه وفي اهل بيته واخذت في
النقص بهم في كل موضع وموطن قال ومر معوية بحلقة
من قريش فلما راوه قاموا له غير عبد الله بن عباس
فقال معوية يا ابن عباس ما منعك من القيام كما
قام اصحابك الا موجدة في نفسك على قتالنا لكم
يوم صفين يا ابن عباس ان ابن عمي امير المؤمنين عثمان
قتل مظلوما فقال له ابن عباس فعمر بن الخطاب قتل
مظلوما افسلمتم الامر الى ولده قال ان عمر قتله مشرك
قال فمن قتل عثمان قال المسلمون قال ذلك اضعف

لحجتك ان كان المسلمون قتلوه وخذلوه قال معوية
فانا كتبنا الى جميع البلدان والافاق ننهى عن رواية
مناقب علي بن ابي طالب وفضله وفضل احد من اهل
بيته فكف عنا شرك يا ابن عباس واربع على نفسك
فقال له ابن العباس افتنهانا عن قراءة القران قال لا
قال افتنهانا عن تاويله قال نعم قال فنقراه ولا
نسال عما عنى الله به فايهما اوجب علينا قراءة القران
او العمل به فقال معوية العمل به قال فكيف نعمل به
حتى نعلم ما عنى الله به وما انزل علينا قال معوية
نسال عن تاويل القران غيرك وغير اهل بيتك قال
ابن عباس امانزل الله القران على اهل بيتي افنسال
الله عنه ابا سفيان او نسال عنه آل ابي معيط
ام اليهود ام النصارى ام المجوس قال له معوية
قد عدلتنا وصيرتنا منهم قال له ابن عباس نعم

ما اعدلك بهم اذ عمت الامة ان يعبدوا الله بالقران
وما فيه من امر ونهي او حلال او حرام او ناسخ او
منسوخ او عام او خاص او محكم او متشابه ولما
تعلم ولولا ان تسال الامة عن ذلك هلكوا وضلوا
وتاهوا قال معوية اقرا القران ولا ترووا شيا مما انزل
فيكم من تفسيره وما قاله رسول الله صلى الله عليه واله
فيكم واردوا ما سوى ذلك قال ابن عباس فان في القران
يريدون ليطفوا نور الله بافواههم ويابى الله الا
ان يتم نوره ولو كره الكافرون قال معوية يا ابن
عباس اكفني نفسك وكف عني لسانك فان كنت لابد
فاعلا فليكن ذلك سرا لا يسمعه احد منك علانية ثم
بعث اليه بمائتي الف درهم واشتد البلاء بالامصار
كلها على شيعة علي واهل بيته وكان اشد الناس نصبا
اهل الكوفة لكثرة ما بها من الشيعة واستعمل عليهم

زياداً اخاه وضم اليه البصرة والكوفة وجميع العراقين
وكان يعرف الشيعة وهو بهم عالم عارف لانه كان
منهم فقد عرفهم وسمع كلامهم فقتلهم تحت كل كوكب
واخافهم وقطع الايدي والارجل وصلبهم على
جذوع النخل وسمل اعينهم وطردهم وشردهم
حتى لم يبق بالعراقين احد مشهور الا مقتولا او
طريحا او هاربا وكتب معوية الى ولاته في جميع الارض
الا يجيزوا لاحد من شيعة علي بن ابي طالب و
اهل بيته شهادة وكتب الى عماله انظروا من
قبلكم من شيعة عثمان ومحبيه واهل ولايته والذين
يروون فضله ويحدثون بفضايله فادنوا مجالسهم
واكرموهم وشرفوهم واكتبوا الي بكل ما يروي
كل رجل منهم واسم الرجل واسم ابيه وممن هو ففعلوا
ذلك حتى كثروا في عثمان الحديث وبعث اليهم بالصلات
والكـ

والكساء والحباء والقطايع من العرب والموالي
فكثروا في كل مصر وتنافسوا في المنازل والدنيا
فليس احد يلي على مصر او قرية فيروي في عثمان
مناقب او فضلا الا كتب اسمه وقرب وشفع
فلبثوا بذلك ماشا. وكتب بعد ذلك الى عماله ان
الحديث في عثمان قد كثر وفشا في كل قرية ومصر
وناحية فاذا جاءكم كتابي هذا فادعوا الناس
الى الرواية في ابي بكر وعمر فان فضلهما وسوابقهما
احب الي واقر لعيني وادحض لحجة اهل البيت
واشد عليهم من فضايل عثمان ومناقبه فقرأ كل
كتابه على الناس فقال الناس الروايات في ابي بكر
وعمر ثم كتب معوية نسخة الى جميع عماله فقرئت تلك
المناقب والفضايل على كل منبر وفي كل كورة وتقدم
الى المعلمين في المكاتب بان يعلموا الصبيان حتى يرووه

كما يروون ويتعلمون القران حتى علموا ابناهم [illegible]
وخدمهم وحشمهم فلبثوا بذلك ماشاء الله ثم كتب معوية
الى عماله نسخة الى جميع البلدان ان انظروا من قامت
عليه البينة انه يحب عليا واهل بيته فامحوه من
الديوان ولا تجيزوا له شهادة ثم وجه كتابا اخر
ونسخه بعد ذلك من اتهمتموه ولم تقم عليه بينة
انه منهم فاقتلوه فقتلوهم على الظن والتهمة و
الشبه تحت كل كوكب حتى لقد كان الرجل يغلط
بكلمة فيضربون عنقه ولم يكن ذلك البلاء في
بلد اشد منه ولا اكثر منه بالعراق ولا سيما
بالكوفة حتى انه كان الرجل من شيعة علي عليه السلام
ومن بقي من اصحابه من اهل المدينة وغيرها
ياتيه من لا يثق به فيدخل بيته ثم يلقي عليه سترة
ويخاف خادمه ومملوكه فلا يحدثه حتى

ياخذ

ياخذ عليه الايمان المغلظة ليكتمن عليه وجعل
الامر يزداد شدة وكثر عددهم واظهروا الاحاديث
الكاذبة من الزور والبهتان فنشؤا ولم يتعلموا
الا منهم ومضى عليه قضاتهم وولاتهم فكان اعظم
الناس في ذلك فتنة وبلية القراء المراؤن المتصنعون
الذين يظهرون الكذب وينتحلون الاحاديث ليحظوا
بذلك وتدنا مجالسهم ويصيبوا بذلك الاموال
والقطايع والمنازل حتى صارت احاديثهم تلك
ورواياتهم يحسبها حقا وانها صدق ورووها
وقبلوها وتعلموها وعلموها واحبوا عليها وابغضوا
عليها من ردها وشك فيها حتى جمعت على ذلك
جماعتهم وصارت المتدينين الذين لا يستحلون
الكذب ويبغضون عليه اهله فقبلوها وانهم يرونها
حقا ولو علموا انها باطل لم يرووها ولم يتدينوا

بها ولا ينقصوا من خالفهم وجعل الصدق كذبا
والكذب صدقا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
بعدى فتنة يربا فيها المولود ويشيبوا عليها الكبير
يجرى الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غيّر
منها شي قيل غيرت تلك السنة فلما مات الحسن بن
علي عليهما السلام لم يزل الامر يزدادو الفتنة تعظم
والبلاء يشتد ولم يبق لله ولي الا خايف ولا عدو
الا ظاهر بحجة مستكبر بدعته وضلالته فلما كان قبل
موت معوية بسنة حج الحسين بن علي صلوات الله عليهما
وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر فجمع الحسين
عليه السلام بني هاشم رجالهم ونساءهم ومواليهم وشيعتهم
ومن حج من الانصار ممن يعرفه الحسين واهل بيته ثم
ارسل رسولا فقال لا تدع احدا حج العام من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله ومن التابعين من ابناء

الانصار

الانصار المعروفين فاجتمع اليه بمنى اكثر من سبعمائة
رجل في سرادقه عامتهم التابعون نحو من مائتي رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وغيرهم فقام
فيهم الحسين عليه السلم خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال
ان هذا الطاغية قد صنع بنا وشيعتنا ما قد رايتم
وشهدتم واني اريد اسألكم عن شي فان صدقت
فصدقوني وان كذبت فكذبوني اسألكم بحق الله
الله عليكم وحق رسوله وحق قرابتي لما سيرتم
مقامي هذا وكتبتم مقالي ودعوتم من انصاركم
ومن قبايلكم ومن امنتم من الناس ووثقتم به الى
ما تعلمون من حقنا فاني اتخوف ان يندرس هذا
الحق او يموت ويذهب والله متم نوره ولو كره
الكافرون فما ترك فضيلة ولا شيا نزل في اهل
البيت من القران ولا شيا قاله رسول الله عليه وآله السلم

فی ابیه واخیه وامه واهل بیته الا رواه کل ذلک
یقول الصحابة اللهم نعم ویقول التابعون وقد حدثنا
به من نثق به ونصدقه وقال انشدکم الله الا
حدثتم بهذا الحدیث من تثقون به وعن سلیم رحمه
الله ان معویة دعا ابا مسلم الخولانی ونحن مع امیر
المومنین علیه السلام بصفین ودعا ابا هریرة وقال لهما
انطلقا الی علی فاقریاه منی السلام وقولا له والله
لانک اولی بالخلافة واحق بها منی لانک من
المهاجرین وانا من الطلقاء ومالی مثل قرابتک من
رسول الله صلی الله علیه واله وسابقتک فی الاسلام
وعلمک بکتاب الله وسنة نبیه ولقد بایعک المهاجرون
والانصار بعد ما تشاوروا فیک ثلاثة ایام ثم اتوک
فبایعوک طایعین غیر مکرهین وکان اول من بایعک
طلحه والزبیر ثم نکثا بیعتک وظلماک وطلبا ما

لیس لهما وانا ابن عم عثمان والطالب بدمه وبلغنا
انک تعتذر من قتله وتتبرا من دمه وزعمت
انه قتل وانت قاعد فی بیتک وانک قلت حین قتل
واسترجعت اللهم لم ارض ولم اؤال وانک قلت
یوم الجمل یا ثارات عثمان حین ثاروا حول الجمل کبّ
الله وجوه قتلة عثمان فی النار انحن قتلناه انما قتله
هی وصاحباها یعنی طلحه والزبیر وامر وانا قاعد و
انا قاعد فی بیتی فان کان الامر کما قلت فامکنا من
قتلة عثمان وادفعهم الینا نقتلهم ونبایعک ونسلم الامر
الیک وقد اتتنی عیون الاخبار واتتنی کتب من اولیاء
عثمان ممن یقاتل معک وتحسب انه علی دینک راض
بامرک وهواه وقلبه معنا وجسده معک انک تظهر
ولایة ابی بکر وعمر وتترحم علیهما وتکف عن عثمان
ولا تذکره وتلعنه وتبرا منه وبلغنی عنک انک

اذا خلوت ببطانتك الخبيثة وخاصتك وشيعتك
الصغيرة الكاذبة تبرأت عندهم من ابي بكر وعمر وعثمان
ولعنتهم وادعيت انك خليفة رسول الله في امته
ووصيه فيهم وان الله فرض على المومنين طاعتك و
امر بولايتك في كتابه وسنة نبيه وان الله امر محمدا
ان يقوم بذلك في امته وان الله انزل يا ايها الرسول
بلغ ما انزل من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فجمع امته بغدير خم وبلغ ما امر به فيك عن الله وامر
ان يبلغ الشاهد الغايب واخبرهم انك اولى بهم من
انفسهم وانك منه بمنزلة هرون من موسى وبلغني
عنك انك ما تخطب الناس خطبة الا قلت قبل ان تنزل
من منبرك والله اني اولى الناس بالناس وما زلت
مظلوما لقد قبض رسول الله ونحن شهود فانطلق
عمر فبايع ابا بكر ولقد خاصم الرجلان الانصار بحقك

محمد

وحجتك وقرابتك ولو سلما لك الامر وبايعاك
لكان عثمان اسرع الناس الى ذلك لقرابتك منه
وحقك عليه لانه ابن عمك وابن عمتك ثم عمد
ابو بكر فردها الى عمر عند موته ما شاورك
ولا استامرك حتى استخلفه وبايع له ثم جعلكم
عمر ستة واخرج منها جميع المهاجرين والانصار
غيركم ثم وليتم امركم ابن عوف في اليوم الثالث حتى
رايتم الناس قد اجتمعوا واخترطوا سيوفهم وحلفوا
بالله ان زالت الشمس لتضربن اعناقكم ولينفذوا
فيكم عمر ووصيته فوليتم امركم ابن عوف في اليوم
الثالث فبايع عثمان وبايعتموه ثم حوصر عثمان
فاستنصركم فلم تنصروه ودعاكم فلم تجيبوه وبيعته
في اعناقكم وانتم يا معاشر المهاجرين والانصار شهود
فخليتم عن اهل مصر حتى قتلوه واعانهم على قتله

طوايف منكم وخذ له عامتكم فكنتم فى امره بين قاتل
وآمر وخاذل ثم بايعك الناس وانت احق بهذا
الامر منى فامكنّى من قتلة عثمان حتى اقتلهم ثم اسلّم
لك وابايعك انا وجميع من قبلى من اهل الشام
فلما قرا الكتاب على بن ابى طالب عليه السلم وبلغه ابو هريرة
وابو مسلم مقالته ورسالته قال على عليه السلم لابى
مسلم وقيل انه ابو الدردا كان وابو هريرة قد ابلغماه فى
رسالته فاسمعا وابلغاه عنى كما بلغتمانى عنه ان
عثمان لا يعدو ان يكون احد رجلين اما امام
هدى واجب النصرة حرام الدم لا تحل معصيته
لا يسع الامة خذلانه او امام ضلالة يحل دمه
لا تحل ولايته ولا نصرته ولا يحل للمسلمين بعد ما
يموت امامهم او يقتل ان يعملوا عملاً ولا يقوموا
يدا ولا رجلا حتى يبايعوا اماماً يجمع لهم امرهم

ويحكم بينهم ويأخذ حق مظلومهم من ظالمهم او يحل لهم
اذا قتل امامهم او مات ضالاً كان او مهديا مظلوما
كان او غير مظلوم وحلال الدم كان او حرام الدم
ان يبدوا بشئ قبل ان يختاروا لانفسهم اماماً
يجمع بينهم امرهم يبايعونه ويطيعونه فان كانت
الخيرة الى الله ورسوله فان الله قد كفاهم النظر
والاختيار فقد بايعنى الناس بعد قتل عثمان بايعنى
المهاجرون والانصار بعد ما تشاوروا ثلاثة ايام
وهم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان وعقدوا
امامتهم ومع ذلك اهل بدر والسابقة من المهاجرين
والانصار غير انهم بايعوا قبلى عن غير شورى من العامة
وان كان الله قد جعل الخيار الى الامة فهم الذين ينظرون
ويختارون لانفسهم وان كان اختيارهم لانفسهم
ونظرهم خير لهم وارشد من اختيار الله ورسوله

فكان من اختاروا لانفسهم فبايعوه وكانت بيعته
بيعة هدى وكان اماما تجب على الناس نصرته وطاعته
فقد تشاوروا واختاروني وان كان الله هو
الذى اختارني للامر واستخلفني عليهم وامر
بطاعتي ونصرتي في كتابه المنزل على لسان نبيه
وفي سنته فذلك اقوى لحقي واوجب له ولعمري
لقد انصفني معوية ان تم على قوله وصدق
فيما اعطاني من نفسه فهولاء بنو عثمان رجال قد
بلغوا اليسوا سفهاء ولا مولى عليهم فليأتوني فاجمع
بينهم وبين قتلة عثمان ابيهم فان عجزوا عن حجتهم
فليشهدوا لمعوية انه حربهم ووكيلهم في خصومته
وليقعدوا هم وخصماؤهم مقعد الخصوم الى
الوالي الذى يقيدون بحكمه وينفذون فعله
فانظر في حجتهم وحجة خصمائهم فان كان ابوهم
قتل

قتل ظالما او كان حلال الدم ابطلت دمه وان
كان مظلوما حرام الدم اقدتهم من قاتل ابيهم فان
شاؤا قتلوه وان شاؤا عفوا عنه وان شاؤا الدية
وهاولاء قتلة عثمان في عسكري يقرون بقتله
ويرضون بحكمي عليهم ولهم فليأتني ولد عثمان ومعوية
ان كان وكيلهم وحربهم فليخاصموا قتلة عثمان حتى
يحكم بينهم وبينهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
واله قال ابو هريرة وابو مسلم قد والله انصفت و
زدت على النصفة و رجحت وقطعت حجته وجئت
بحجة قوية تارة عليهما نور ثم خرج ابو هريرة وابو مسلم
فاذا نحو من عشرين الفا مجتمعين في الحديد فقالوا
نحن قتلة عثمان ونحن مقرون بحكم علي عليه السلم علينا
ولنا فليأت اولياؤه فليخاصمونا الى امير المؤمنين عليه السلم
في دم ابيهم فان راى امير المؤمنين قودا ودية صبرنا

وسلمنا فقالا لا قد انصفتهم ولا يحل لعلي دفعكم و
لا قتالكم حتى يحاكموكم اليه فيحاكم اليه فيحكم بينكم و
بين صاحبكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
واله فانطلق ابو هريرة وابو مسلم فاخبرا معوية
بما قال علي صلوات الله عليه وما قاله قتلة عثمان
فقال لهما معوية فارد عليكما في ترحمه على ابي بكر وعمر
وكفه عن الترحم على عثمان وتبريه في السر فانه يبيح
باستخلاف رسول الله صلى الله عليه واله اياه وانه
لم يزل مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله
قالا بل ترحم على ابي بكر وعمر وعثمان عندنا ونحن
نسمع ثم صعد المنبر في عسكره وجمع الناس بحضرة
المهاجرين والانصار فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا
معاشر الناس ان مناقبي اكثر من ان تحصى او تعد
ما انزل الله من ذلك في كتابه وما قال في رسوله
الله

الله صلى الله عليه واله من قوله والسابقون السابقون
اولئك المقربون وقال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله في الانبياء والاوصياء فانا افضل انبياء
الله واخي ووصيي علي بن ابي طالب افضل الاوصياء
فقام نحو من سبعين رجلا من اهل بدر ومن خاصة
المهاجرين والانصار منهم الهيثم بن التيهان وخالد
ابن زياد وابو ايوب الانصاري ومن المهاجرين عمار
ابن ياسر وغيره فقالوا نشهد انا سمعنا رسول
الله صلى الله عليه واله يقول ذلك فانشدكم الله الستم قال
تعلمون ان الله انزل في كتابه يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
وقال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
وقال ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا

المومنين وليحد فقال الناس لرسول الله صلى الله عليه
واله اهذا خاص لبعض المومنين ام هو عام لجميع المومنين
فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله ان يعلمهم
فيمن نزلت الايات وان يفسر لهم من الولاة
كما فسر لهم امر صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم
فنصبني رسول الله صلى الله عليه واله بغدير خم وقال
ان الله ارسل الى برسالة ضاق بها صدري و
ظننت ان الناس مكذبي فيها فامرني بتبليغها
وانزل في ذلك قرانا فقال يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فنصبني ثم نادى باعلى
صوته بعدما امر بالصلوة جامعة فجمعهم الظهر
ثم قال ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى المومنين
وانا اولى بالمومنين من انفسهم الا من كنت مولاه

فعلى

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فقام سلمان
فقال ولاؤك ماذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله
من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه
فانزل الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي فقال سلمان رضوان الله عليه يا رسول الله افي علي
نزلت هذه الايات خاصة فقال رسول الله صلى الله عليه
واله بل فيه وفي الاوصياء من ولده الى يوم القيمة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا سلمان اشهد انت ومن
حضرك بذلك وليبلغ الشاهد الغايب فقال سلمان يا رسول
الله سمهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله علي اخي ووصيي
ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مومن بعدي واحد
عشر اماما من ولده اولهم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة
من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد القران معهم وهم مع

يا رسول الله صح

القرآن لا يفترقون حتى يردوا على الحوض فقام اثنا عشر
رجلا من البدريين فقالوا نشهد انا سمعنا ذلك من
رسول الله صلى الله عليه واله كما قلت سوا لم تزد فيه
ولم تنقص منه واشهدنا رسول الله صلى الله عليه
واله على ذلك وقال بقية السبعين رجلا قد حفظنا
ما قلت وقد حفظنا من رسول الله صلى الله عليه واله
اكثره غير ان هولاء الاثني عشر رجلا من كبار اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله ومن افضلهم وقد حفظوا
من رسول الله صلى الله عليه واله ما قلت وسمعنا ايضا
نحن وليس كل الناس يحفظ لان بعضهم احفظ من
بعض فقام من الاثني عشر رجلا اربعة رجال هم
ابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب الانصاري وعمار
ابن ياسر وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين رحمهم الله
فقالوا نشهد بالله لقد حفظنا ذلك من قول رسول

الله

الله صلى الله عليه واله وهو يومئذ قايم وعلي قايم على
جانبه ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس
ان الله عز وجل قد امرني ان انصب لكم امامكم و
هو وصيي فيكم وخليفتي من اهل بيتي بعدي في امتي
والذي افترض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته
وامركم فيه بولايته فقلت يا رب اني اخشى طعن اهل
النفاق وتكذيبهم اياي فانزل الله علي لتبلغن والا
عاقبتك ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله
جل اسمه امركم بالصلوة فبينها لكم وسنها والزكوة
والصوم والحج وسنها لكم وفسرها وامركم في كتابه
بولاية علي واني اشهدكم ايها الناس انها خاصة
لهذا اخي علي بن ابي طالب ولولده ولولدي الحسن ثم
الحسين ثم تسعة من ولد الحسين ابني لا يفارقون الكتاب
ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض يا ايها الناس قد

اعلمتكم المقدم بعدى وامامكم ووليكم وهاديكم وهو
اخى على بن ابى طالب وهو فيكم بمنزلتى فيكم فقلدوه
دينكم واطيعوه فى اموركم فان عنده جميع ما علمنى
الله وان الله امرنى ان اعلمه اياه وقد اعلمتكم انه
عنده فسلوه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا تعلموهم
ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق
والحق معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم ثم قال على يا ايها الناس
اتعلمون ان الله انزل فى كتابه انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعنى رسول
الله صلى الله عليه واله وفاطمة والحسن والحسين معه
فى كتابه فقال هولاء خاصتى وعترتى وخلفى وذريتى
واهل بيتى فاذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فقالت ام سلمة رضوان الله عليها وانا يا رسول الله
قال وانت الى خير انما نزلت فىّ وفى على بن ابى طالب

اخى وابنتى فاطمة وفى ابنى الحسن والحسين وفى تسعة
ائمة من ولد الحسين ابنى خاصة ليس مشاركنا فيها احد
فقام اليه رجل من اصحابه فقال اشهد ان ام سلمة
حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله صلى الله عليه واله
عنه فحدثنا به كما حدثتنا ام سلمة به ثم قال على عليه السلم
انشدكم الله اتعلمون ان الله تبارك وتعالى انزل فى
كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامة هى ام
خاصة فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما المامورون
فالعامة من المومنين امروا بذلك واما الصادقون
فخاصة لاخى على بن ابى طالب واوصيائه من بعده
الى يوم القيمة قال على عليه السلم فقلت لرسول الله صلى
الله عليه واله فى غزاة تبوك لم خلفتنى فقال يا على ان
المدينة لا تصلح الا بى او بك وانت منى بمنزلة هرون

من موسى الا انه لا نبي بعدي فقام رجال من المهاجرين
والانصار فقالوا نشهد انا سمعنا ذلك من رسول
الله صلى الله عليه واله فقال علي انشدكم الله اتعلمون
ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم و
هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان
فقال يا رسول الله من هولاء الذين انت عليهم شهيد
وهم شهداء على الناس الذين اختارهم الله وما
جعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابرهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه واله انما عنى الله بذلك ثلثة
عشر انسانا انا واخي علي بن ابي طالب واحد عشر من

ولد علي واحدا بعد واحد كلهم ائمة القران معهم و
هم مع القران لا يفترقون حتى يردوا علي الحوض فقال
جمع من الناس اللهم نعم اللهم انا نشهد انا سمعنا ذلك
من رسول الله صلى الله عليه واله فقال علي انشدكم الله
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله قام خطيبا ثم
لم يخطب بعد ذلك حتى قبض صلى الله عليه واله فقال يا
ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا اما
تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي وان اللطيف
الخبير عهد الي واخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض قالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله من رسول الله
صلى الله عليه واله فقام اثنا عشر من الجماعة بدريون
فقالوا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه واله حين خطب
في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب
فقال يا رسول الله لكل اهل بيتك فقال لا ولكن للاوصياء

منهم علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي من امتي
وولي كل مؤمن بعدي واحد عشر من ولده هو
اولهم وخيرهم ثم ابناي هذان واشار بيده الى
الحسن والحسين ثم وصي ابني يسمى باسم اخي علي وهو ابن
الحسين ثم وصي علي وهو ولده واسمه محمد ثم جعفر ثم
موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن
محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن مهدي الامة
اسمه كاسمي وطينته كطينتي يامر بامري وينهى
بنهيي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا
وظلما يتلو بعضهم بعضا واحدا بعد واحد حتى
يردوا علي الحوض شهداء الله في ارضه وحجه على
خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى
الله فقام باقي السبعين البدريين ومنهم من الآخرين
فقالوا ذكرتنا ما كنا نسينا نشهد انا سمعنا ذلك

من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم عاد الى السؤال
فلم يترك شيئا مما سئل عنه في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وآله في خلافة عثمان الا ناشدهم الله فيه
وسألهم عنه حتى اتى على آخر مناقبه وما قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فيه كل ذلك يصدقونه ويشهدون
انه حق سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق
ابو مسلم وابو هريرة فحدثا معوية بكل ما قال علي
عليه السلام وما شهد له الناس بانهم سمعوه من
رسول الله فكتب معوية الى علي عليه السلام لئن كان ما
قلت وادعيت وشهد عليه اصحابك حقا لقد
هلك ابو بكر وعمر وعثمان وجميع المهاجرين والانصار
غيرك وغير اهل بيتك وشيعتك ان ترحمت عليهم
لعلى وجهين ما لهما ثالث اما تقية ان تبرات منهم
ان تيفرق عنك اهل عسكرك الذين تقاتلني او

ان الذی ادعیت باطل وکذب وقد بلغنی وجانی
بذلك بعض من یثق به من خاصتك انك تقول
لشیعتك وبطانتك بظهر الستر انك سمیت ثلثة بنین
لك كنیت احدهم ابا بكر وسمیت الاثنین عمر وعثمان
فاذا اسمعتمونی اترحم علی واحد من ائمة الضلال
فانما اعنی بذلك ابنی والدلیل علی صدق ما اتانی
وروقا الی انا قد راینك باعیننا لانسال عن ذلك
احدا غیرنا حملت امراتك فاطمة واخذت بید ابنیك
الحسن والحسین حین بویع ابو بكر فلم تبق احدا من
اهل بدر واهل السابقة الا دعوتهم الی نصرتك
واستنهضتهم معك فلم یجبك احد منهم ولعمری
لو كنت محقا لاجابوك ونصروك وساعدوك و
لكنك ادعیت باطلا وما لا تعرفه وسمعتك
باذنی وانت تقول لابی سفیان حین قال لك غلبت

یا ابن ابی طالب علی سلطان ابن عمك ومن غلبك اذل
قریش حیا بنی تیم وبنی عدی ودعوت الی نصرتك
فقلت لو وجدت اربعین من المهاجرین والانصار
من اهل السابقة لناهضت هذا الرجل فلم تجد
الا اربعة رجال حتی بایعت مكرها قال فكتب الیه علی
صلوات الله علیه بسم الله الرحمن الرحیم قد قرات
كتابك وكثر تعجبی مما خططت فیه واطنبت ومن
البلاء العظیم والخطب الجسیم علی هذه الامة ان یكون
مثلك یتكلم او ینظر فی عامة امورهم وانت من تعلم
وابن من تعلم وانا من قد علمت وابن من قد علمت وساخبرك
بجواب لا انتصل ولا د زیرك ابن النابغة عمرو بن العاص
فانه هو الذی امرك بهذا الكتاب وزینه لك وحضر كما فیه
ابلیس ومردة اصحابه والله لقد اخبرنی رسول الله
صلی الله علیه واله وخبرنی انه رای علی منبره ثلاثة عشر

رجلا من قريش يردون امته على ادبارهم عن
الصراط واخبرني باسمائهم رجلا رجلا وكم ملك
كل واحد منهم واحدا بعد واحد احد عشر منهم
من بني امية ورجلان من حيين مختلفين من قريش
عليهما مثل جميع اوزار جميع الامة الى يوم القيمة
ومثل جميع عذابهم فليس من دم يهراق بغير حق ولا
فرج يغشى حراما ولا حكم يحكم الا عليهما وزره و
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا اخي انك لست مثلي
ان الله امرني ان اصدع بالحق واخبرني انه يعصمني
من الناس وامرني ان اجاهد ولو بنفسي فقال
جاهد في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المومنين على القتال فكنت انا وانت المجاهدين وقد
مكثت بمكة ما مكثت ولم اومر بقتال ثم امرني الله
بالقتال لانه لا يعرف الدين الا بي ولا الشرايع ولا

السنن ولا الاحكام والحدود والحرام والحلال وان
الناس بعدي يدعون ما امرهم الله به وما امرهم
فيك من ولايتك وما اظهرت من حجتك متعمدين غير
جاهلين ولا مشتبه عليهم فيه ولا سيما لما اتوك قبل فان
وجدت يا اخي اعوانا عليهم فجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف
يدك واحقن دمك فانك ان نابذتهم قتلوك وان
تبعوك واطاعوك فاحملهم على الحق والا فدع وان
استجابوا لك ونابذوك فنابذهم وجاهدهم وان
لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك واعلم بانك
يا اخي ان دعوتهم ولم يستجيبوا لك لا تدع الحجة عليهم
فانك يا اخي لست مثلي اني قد قمت بحجتك واظهرت
لهم ما انزل الله فيك وانه ليس احد الا وهو يعلم اني
رسول الله قال ان حقي وطاعتي واجبة حتى اظهر ذلك
وادعو اليه واني قد تكلمت واظهرت حجتك وقمت بامرك

فان سكت عنهم لم تاثم وان حكمت ودعوت لم تاثم غير
انى احب ان تدعو وان لم يستجيبوا لك ولم يقبلوا منك
ويتظاهر عليك ظلمة قريش انى اخوف ان ناهضت
القوم ونابذتهم وجاهدتهم من غير ان يكون معك
فيه اعوان تقوى بهم ان يقتلوك فيطفأ نور الله
ولا يعبد الله فى الارض والتقية من دين الله ولا دين
لمن لا تقية له وان الله قد علم الفرقة والاختلاف
بين هذه الامة ولو شا لجمعهم على الهدى يا اخى انك
ان لم تكف يدك وتحقن دمك ان لم تجد اعوانا
اخوف ان يرجع الناس الى عبادة الاوثان والجحود
بانى رسول الله فانما يهلك العاصون لك الباغون
عليك ويسلم العامة فاذا وجدت اعوانا الى اقامة
الكتاب والسنة فقاتل على تاويل القران كما قاتلت على
تنزيله فانما يهلك من الامة من نصب نفسه لك

او

او لو احد من اوصيائك بالعداوة والجحود ورد
الكلام الذى انتم عليه وتسلم العامة والجماعة و
لعمرى يا معوية لو رحمت عليك وعلى طلحة والزبير
ما كان ترحمى عليكم واستغفارى لكم الا لعنة عليكم
وعذابا وما انت وطلحة والزبير باعظم جرما ولا اصغر
ذنبا ولا اهون بدعا وضلالة ممن اسسا لك و
لصاحبك الذى تطلب بدمه ووطئا لكما ظلمنا
اهل البيت وحملاكما على رقابنا وان الله عز وجل
يقول الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هولاء
اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام يحسدون
الناس على ما اتاهم من فضله فقد اتينا آل ابرهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من

آمن به ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنم سعيرًا او
الملك العظيم ان جعل الله فيهم ائمة من اطاعهم
فقد اطاع الله ومن عصاهم فلم تقرون بذلك
فى آل ابرهيم وتنكرونه فى آل محمد يا معويه ان
تكفر بها وصويحبك ومن قبلك من الطغام
من اهل اليمن ومن الاعراب ربيعة ومضر الجفاة
فقد وكّل الله بها قومًا ليسوا بها بكافرين يا معويه
ان القرآن حق ونور وهدى ورحمة وشفاء
للذين آمنوا والذين لا يؤمنون فى آذانهم وقر و
هو عليهم عمى يا معويه ان الله جل جلاله لم يدع صنفا
من اصناف الضلالة والدعاة الى النار الّا وقد
ردّ عليهم واحتج بالقرآن ونهى عن اتباعهم وانزل
فيهم قرآنا قاطعا ناطقا عليهم قد علمه من علمه و
جهله من جهله وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله

يقول

يقول ليس من القرآن آية الّا ولها ظهر وبطن ولا
منه حرف الّا وله حدّ ولكل حدّ مطلع وانّ له
تاويلا وما يعلم تاويله الّا الله والراسخون فى العلم وامر
الله عز وجل نبيّه صلى الله عليه واله الامّة ان يقولوا آمنا
به كلّ من عند ربّنا وان لم يسلّموا الينا ويردوا علمه
الينا الذين يستنبطونه منهم الذين يسئلون عنه و
يطلبونه ولعمري لو ان الناس حين قبض رسول الله
صلى الله عليه واله سلّموا الينا وبايعونا وقلدونا
امورهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولما
طمعت فيها يا معوية ولقد انزل الله جل وعزّ فيّ وفيك
خاصة آية من القرآن تتلوها انت ونظراؤك على ظاهرها
لا يعلمون تاويلها وباطنها وهى فى سورة الحاقة فاما
من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا الى
قوله واما من اوتى كتابه بشماله الى آخر الآية وذلك

انه يدعي كل امام ضلالة وامام هدى مع كل واحد منهم
اصحابه فيدعانى ويدعابك وانك لمعويه صاحب
السلسلة فيقول لي ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما
حسابيه الى القصص والله لقد سمعت ذلك من
رسول الله صلى الله عليه واله يقوله فيك وكذلك
كل امام ضلالة كان قبلك ويكون بعدك له مثل
مالك من خزى الله وعذابه وقد قال الله عز وجل
في كتابه لنبيه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران وذلك
حين راى رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثة عشر
رجلا ائمة ضلال كلهم يردون الامة على ادبارهم القهقرى
رجلان من حيين مختلفين من قريش واحد عشر رجلا
من بني امية اولهم صاحبك الذي تطلب بدمه قال
ايها الناس انسبوني من انا فقام اليه رجل من الانصار

فقال

فقال نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
اخبرنا يا رسول الله من اذاك في اهل بيتك حتى نضرب
عنقه قال فقال انسبوني انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم حتى انتسب الى نزار ثم مضى في نسبه الى اسمعيل
بن ابرهيم خليل الرحمن والى واهل بيتي لطينة طيبة الى آدم
نكاح غير سفاح سلوني فوالله لا يسئلني احد منكم
عن ابيه وعن نسبه الا اخبرته فقام اليه رجل فقال
من ابي فقال ابوك الذي تدعى اليه فقال الحمد لله
ثم قال ولو نسبتني الى غيره لرضيت وسلمت فقام اليه
رجل اخر فقال له من ابي فقال ابوك فلان بغير الذي
تدعى اليه ثم قام اليه رجل اخر فقال انا من اهل الجنة انا ام
من اهل النار فقال من اهل النار ثم قال رسول الله صلى
الله عليه واله وهو مغضب ما يمنع الذي عير افضل
اهل بيتي واخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي

فی امتی وولی کل مومن من بعدی ان یقوم فیسئلنی
من هو وابن هو افی الجنة هو ام فی النار فقام الیه
عمر فقال اعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله اعف
عنا عفا الله عنك اقلنا اقالك الله استرنا سترك الله
اصفح عنا جعلنا فداك قال فاستحیا رسول الله صلی الله
علیه واله فکف وهو صاحب العباس حین بعث رسول
الله صلی الله علیه واله ساعیا فقال ان العباس قد منع
صدقة ماله فغضب رسول الله صلی الله علیه واله ثم قال
الحمد لله الذی یعافینا اهل البیت من سوء ما تلطخونا
به ان العباس لم یمنع صدقة ماله ولکنه قد عجل لنا
زکوة سنتین بعد ذلك فطلب الی ان امشی معه الی
رسول الله صلی الله علیه واله شافعا لیرضی عنه ففعلت
وهو صاحب عبد الله بن ابی سلول حین تقدم رسول
الله صلی الله علیه واله لیصلی علیه فاخذ بثوبه فجذبه الیه

فاتانی م

من خلفه وقال قد والله نهاك الله ان تصلی علی احد
منهم مات ابدا وما تحل الصلوة علیه فقال له رسول
الله صلی الله علیه واله ویلك قد اذیتنی انما صلیت
علیه اکراما لابنه وانی لارجوا ان یسلم لها سبعون
رجلا من بنی ابیه واهل بیته وما یدریك ما قلت
انما دعوت علیه الله وهو صاحب رسول الله صلی الله
علیه واله یوم الحدیبیة حین کتب القضیة فقال
له تعطی الدنیة فی دیننا ثم یجول فی عسکر رسول الله
صلی الله علیه واله یحضهم ویقول اتعطی الدنیة فی
دیننا حتی اجتمعوا حول رسول الله صلی الله علیه واله
فقالوا انعطی الدنیة فی دیننا فقال رسول الله صلی
الله علیه واله افرجوا عنی اتریدون ان اغدر بذمتی
ولا افی لهم بما کتبت لهم خذ یا خذك لابنه سهیل بن
عمرو فاخذه فشده وثاقا فی الحدید ثم جعل الله عاقبته

فلما رجع الى الصلوة
الضمير ... واني لارجوا ان يسلم
والمعز
لو حل صلوتي عليه ط
سبعون رجلا

امر رسول الله صلى الله عليه واله الى الرشد والهدى و
العز والفضل وهو صاحبى يوم غدير خم حين قال
هو صاحبه حين نصبني رسول الله صلى الله عليه واله
واعلن بولايتي ما يألو برفع جنبيه وقال الاخر ما يالو
برفع ضبعيه وقال لصاحبه ان هذه لهي الكرامة فقطب
في وجهه ثم قال والله لا اسمع له ولا اطيع ابدا وهو
صاحبي يوم دخل رسول الله صلى الله عليه واله يعودني
في رهط من اصحابه حين غمزه صاحبه فقام فقال
انك قد كنت عهدت الينا في هذا الرجل عهدا فاني
اراه لما به فان هلك فالي من فقال رسول الله صلى
الله عليه واله اجلس فاعاد ثلاث مرات فاقبل عليهما
رسول الله صلى الله عليه واله فقال ايه والله لا يموت
من مرضه هذا والله لا يموت حتى تمليا ظلما وغدرا
ثم تجده صابرا محتسبا واعظم من ذلك كله ان نبي

الله

الله عليه السلم جمع ثمانين رجلا اربعين من العرب واربعين
من العجم هما فيهم فسلموا على علي بامرة المومنين ثم قال اني
اشهدكم ان عليا اخي ووزيري ووارثي وخليفتي
في امتي ووصيي في اهلي وولي كل مومن بعدي فاسمعوا
له واطيعوا فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير
وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسالم وابو عبيدة
ومعاذ بن جبل ورهط من الانصار ثم قال اني اشهد
الله عليكم ثم اقبل على القوم فقال سبحان الله مما اشربت
له قلوب هذه الامة من بليتهما وفتنتهما انهم اقروا
وادعوا ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يستخلف
احدا وانه امر بالشورى وقال من قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله لم يستخلف احدا وان نبي الله قال ان
الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت بين النبوة والخلافة فزو
ره قال الا ولئك الثمانين رجلا واشهدهم على ما

اشهدهم عليه العجب انهم اقروا انهم ادعوا ان رسول الله
صلى الله عليه واله لم يستخلف احدا وانهم امروا بالشورى
ثم انهم لم يشاوروا في ابي بكر ثم استخلف ابوبكر عمر
ولم يقتد برسول الله صلى الله عليه واله فيدعهم بغير
استخلاف فقيل له في ذلك فقال ادع امة محمد كالنعل
الخلق ادعهم بغير استخلف عليهم طعنا منه على رسول احدهم
الله صلى الله عليه واله ورغبة عن رايه ثم صنع عمر شيا
ثالثا لم يدعهم على ما ادعى ان رسول الله لم يستخلف
ولا استخلف كما استخلف ابوبكر وجاء بشيء ثالث و
جعلها شورى بين ستة واخرج منها جميع العرب ثم
خطبنا بذلك عند العامة لجهلهم وما اشرب قلوبهم
من الفتنة والضلالة ثم بايع ابن عوف عثمان وقد سمعوا
من رسول الله صلى الله عليه واله في عثمان ما قد سمعوا من
لعنه اياه في غير موطن فعثمان على ما كان فيه خير منهما

ولقد

ولقد قال لي منذ ايام قولا رققت له واعجبني مقالته
اني لقاعد عنده في بيته اذ جاءت عايشة وحفصه
تطلبان ميراثهما من ضياع رسول الله صلى الله عليه
واله وامواله التي بيده فقال لا والله لا كرامة لكما
ولا نعمت عنه ولكن اجيز شهادتكما على انفسكما فانكما
شهدتما عند ابويكما انكما سمعتما رسول الله صلى الله
عليه واله يقول النبي لا يورث ما ترك فهو صدقة
ثم لقنتما معكما اعرابيا جافيا جلفا يتطهر ببوله مالك
ابن اوس بن الحدثان فشهد معكما لم يكن في اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله من المهاجرين والانصار احد
سمع بذلك غيركما وغير اعرابي ام الله ما اشك انه
قد كذب على رسول الله صلى الله عليه واله وكذبتما
معه ولكني اجيز شهادتكما على انفسكما فاذهبا
فلا حق لكما فانصرفتا من عنده تلعنانه وتشتمانه

فقال لما رجعا اشهدتما عند ابو بكر بذلك قالتا نعم
قال فان كنتما شهدتما بحق فلا حق لكما وان كنتما
شهدتما بباطل فعليكما وعلى من اجاز شهادتكما
على رسول الله صلى الله عليه واله لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ثم نظر الىّ فتبسم ثم قال يا ابا الحسن
شفيتك منهما فقلت قد والله وفقت وقلت حقا
فلا يرغم الله الا انافهما فرفقت لعثمان وعلمت انه
انما اراد بذلك رضاى وانه اقرب منهما رحما واكف
عنا منهما وان كان لا عذر له ولا حجة بتاميره
علينا وادعائه حقنا وعن سليم بن قيس قال قلت
لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا امير المومنين ما الامر اللازم
الذي لا بد منه والامر الذي اذا اخذت به وسعني
الشك فيما سواه فقال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله

واقر

واقر بما انزل الله واقام الصلوة واتى الزكوة وصام
شهر رمضان وحج البيت والولاية لنا اهل البيت
والبراءة من عدونا واجتنب كل مسكر قلت جعلت
فداك الاقرار بما جاء من عندكم جملة او مفسرا
قال لا بل جملة قلت جعلت فداك فما المسكر قال شراب
اذا اكثر منه صاحبه سكر فالجرعة منه بل القطرة
حرام قلت جعلت فداك ليس شيء مما قلت الا وقد
صح غير الولاية اعامة لجميع بني هاشم او خاصة
لفقهائكم وعلمائكم والبراءة من عدوكم من شاد اجمعكم
او من عاد رجلا منكم فقال لقد سالت يا اخا بني
هلال فافهم اذا اتيت بولايتنا اهل البيت في الجملة
وبرئت من عدونا اهل البيت في الجملة فقد جزاك
الله فان عرفك الله الائمة منا الاوصياء العلماء
الفقهاء فعرفتهم واقررت لهم بالطاعة واطعتهم

فانت مؤمن بالله وانت من اهل الجنة فهم الذين
يدخلون الجنة بغير حساب وان وحدت الله
وشهدت ان محمدا رسول الله واخذت بما ليس بين
جميع اهل القبلة فيه اختلاف عما قد اجمعوا عليه
ان الله قد امر به ونهى عنه واشكل عليك موضع
الامامة والوصية والعلم والفقه فرددت علمه الى
الله ولم تعادهم ولم تبرا منهم ولم تنصب لهم العداوة
فانت جاهل بما جهلت ضال عما اهتدى اليه اهل
الفضل والولاية لله فيك المشية ان عذبك
فبذنبك وان تجاوز عنك فبرحمته واما الناصب
لنا والمعادى لنا فمشرك كافر عدو الله والعادون
بحقنا المؤمنون بنا مسلمون اولياء الله

تمت في الطائف في شهر ذي قعدة الحرام
سنة ست وستين بعد الالف
على يد افقر عباد الله
واحوجهم الى رحمة الله
محمد صادق بن محمد يوسف
القزويني عفى الله تعالى
عنهما

[illegible]

لربي جل جلاله لا يامرني الا بما اطيق فمشى اليه
ليا كله فكلما دنى منه صغر حتى انتهى اليه فوجده
لقمة فاكلها فوجدها اطيب شيء اكله ثم مضى
فوجد طستا من ذهب فقال امرني ربي ان اكتم
هذا فحفر له وجعله فيه والقى عليه التراب ثم مضى
فالتفت فاذا الطست قد ظهر قال قد فعلت
ما امرني ربي عز وجل فمضى فاذا هو بطير وخلفه
بازي فطاف الطير حوله فقال امرني ربي ان اقبل
هذا ففتح كمه فدخل الطير فيه فقال له البازي
اخذت صيدي وانا خلفه منذ ايام فقال ان ربي
عز وجل امرني ان لا اويس هذا فقطع من فخذه
قطعة فالقاها اليه ثم مضى فلما مضى فاذا هو
لحم ميتة منتن مدود فقال امرني ربي ان اهرب
من هذا فهرب منه ورجع ورای في المنام كانه قد

واما اللحم المنتن فهو
الغيبة فاهرب

من كتاب الخصال تسعة عشر حرفا

ابواب التسعة عشر من الاوقات عن سعد بن جبير عن ابن

فيها فرج الداعي بهن

عباس قال اقبل علي بن ابي طالب عليه السلم الى النبي صلى الله عليه واله فساله

شيئا فقال له النبي صلى الله عليه واله يا علي والذي بعثني بالحق ما عندي قليل ولا كثير

ولكني اعلمك شيئا اتاني به جبرئيل خليلي وقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل

اكرمك بها لم يعطها احدا من قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفا لا يدعو بهن ملهوف

مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يتعوذ بهن عبد خائف الا

وهي تسعة عشر حرفا اربعة منها حول العرش واربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل وثلث منها

واربعة منها مكتوبة على جبهة فقال علي بن ابي طالب عليه السلم كيف ندعو بهن يا رسول الله قال قل يا

حيث شاء الله يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا

من لا عماد له يا ذخر من لا ذخر له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم الرجاء ويا

ويا غياث من لا غياث له ويا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت الذي

الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى

سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء و

الشجر يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم تقول اللهم افعل بي كذا

فانك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك ان شاء الله قال احمد بن عبد الله

ابو صالح لا تعلموا السفهاء ذلك

على فضل صاحبك ابي بكر عتيق بن ابي قحافة من

قول الله عز وجل ثاني اثنين اذ هما في الغار فقال

وجه الدلالة على ابي بكر من هذه الاية في ستة مواضع

الاول ان الله تعالى ذكر النبي ص وذكر ابا بكر فجعله

ثانيه فقال ثاني اثنين اذ هما في الغار والثاني

انه وصفهما بالاجتماع في مكان واحد لتأليفه بينهما فقال

اذ هما في الغار والثالث انه اضافه اليه بذكر الصحبة ليجمع

بينهما فيما يقتضي الرتبة فقال اذ يقول لصاحبه والرابع

انه اخبر ان الله معنا والسادس انه اخبر عن نزول

السكينة على ابي بكر لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

انه قال صلى الله عليه واله لابي بكر والناس ص

تحزن نهي وصورته النهي قول القايل لا تفعل فلا يخلو ان يكون
الحزن وقع من ابي بكر طاعة او معصية فان كان طاعة
فان النبي ص لا ينهى عن الطاعات بل يامر بها ويدعو اليها
وان كان معصية فقد نهاه النبي ص عنها وقد شهدت الاية
بعصيانه بدليل انه نهاه واما قولك انه قال ان الله معنا فان
النبي ص قد اخبر ان الله معه وعبر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد قيل ايضا في هذا
المعنى ان ابا بكر قال يا رسول الله حزني على اخيك علي بن
ابي طالب عليه السلم ما كان منه فقال له النبي ص لا تحزن ان الله
معنا اي معي ومع اخي علي بن ابي طالب عليه السلم واما قولك ان السكينة

لم تفارقه السكينة قط قال نعم فانزل الله سكينته
عليه فهذه ستة مواضع تدل على فضل ابي بكر
من اية الغار لا يمكنك ولا لغيرك الطعن فيها
فقلت له جرت بكلامك في الاحتجاج لصاحبك
عنه واني انشا بعون الله تعالى ساجعل جميع ما اتيت
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف اما
قولك ان الله عز وجل ذكر النبي ص وجعل ابا بكر
ثانيه فهو اخبار عن العدد لعمري لقد كانا اثنين فما
في ذلك من الفضل فنحن نعلم ضرورة ان مومنا
ومومنا او مومنا وكافرا اثنان فما ادري لك

نزلت على ابي بكر فانه برئ للظاهر لان الذي نزلت عليه
السكينة هو الذي ايده بالجنود كذا يشهد ظاهر القران
في قوله فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
فان كان ابو بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب الجنود
ففي هذا اخراج للنبي صلى الله عليه واله من النبوة على ان هذا
الموضع لو كتمه على صاحبك لكان خيراً لان الله تعالى انزل
السكينة على النبي ص في موضعين كان معه قوم مؤمنون فشركهم
فيها فقال في احد الموضعين فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وقال في الموضع الآخر فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنوداً لم تروها ولما كان في هذا
الموضع خصه وحده بالسكينة فقال فانزل الله سكينته

شركه من ذكرنا قبل هذا من المؤمنين فدل اخراجه من السكينة على
اخراجه من الايمان فلم يحر جواباً وتفرق الناس واستيقظت من
نومي هذا آخر ما ذكرناه والحمد لله رب العالمين والصلوة على
النبي واله

م كتاب جمع الشتات عن الصادق عليه السلام

للمطلقة اي لعسر الولادة

يكتب للمطلقة في رق بعد البسملة كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محرراً ثم اربطها على فخذها الايمن فاذا وضعت فانزعه

في كتاب حياة الحيوان قال اذا ضاع منك شيء فادع بجمع الله سبحانه وتعالى بينك وبينه او بين انسان فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا فانه يجمع بينك وبين ما تريده ان شاء الله تعالى

في كيفية الدعاء على التربة الحسين عليه السلم للاستشفاء

روى ان رجلا سال الصادق عليه السلم قال اني سمعتك تقول
ان تربة الحسين عليه السلم من الادوية المفردة وانما لا تمر بداء
الا هضمته فقال قد قلت ذلك فما بالك قال اني تناولتها
فما انتفعت قال اما ان لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به
لم يكد ينتفع بها فقال له ما نقول اذا تناولها قال تقبلها اول
كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناولها اكثر من حمصة فان
من تناول منها اكثر من حمصة فكانما اكل من لحومنا ودمائنا
فاذا تناولت قلت اللهم اني اسئلك بحق الملك الذي قبضها
واسئلك بحق النبي الذي خزنها واسئلك بحق

حبيبك محمد صلى الله عليه واله سيد النبيين وبحق علي
خير الوصيين وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين وبحق
الحسن والحسين اللذين جعلتهما سيدا شباب اهل الجنة
عليهم السلم اجمعين ان تصلي على محمد وال محمد وان تريني
ميتي في الحالة التي هو فيها قال صاحب الكفعمي ورايت
بخط الشيخ رحمه الله انه من اراد ان يرى ما يشاء في
نومه فليضطجع على جانبه الايمن ويقرأ الشمس والليل
والجحد والاخلاص والمعوذتين ثم يقول اللهم ارني في
منامي كذا واجعل من امري فرجا ومخرجا ليلة
والا فثلث ليال والا فسبع فانه يرى انشاء الله تعالى
ما نويه

من جملة الواقعيه ما روى عن الصادق عليه السلام ان
من قل عليه رزقه او ضاقت عليه معيشته او كانت له
حاجة مهمة من امر دنياه وآخرته فليكتب هذه
الاسماء في سطر واحد في ورقة بيضاء ويطرحها في
ماء جار عند طلوع الشمس وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم
الملك الحق المبين من العبد الذليل الى المولى الجليل سلام
على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وعلي ومحمد
وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والقائم
سيدنا ومولانا صلوات الله عليهم اجمعين رب مسني الضر
والخوف فاكشف ضري وآمن خوفي بحق محمد وال محمد
واسئلك بكل نبي ووصي وصديق وشهيد ان تصلي على محمد
وال محمد يا ارحم الراحمين اشفعوا لي يا سادتي بالشأن الذي لكم
عنده فان
لكم عند الله
شأنا من الشأن
فقد مسني الضر
يا سادتي والله
ارحم الراحمين
فافعل بي يا رب
كذا وكذا انتهى

ثم قال الشيخ رحمه الله ورايت في بعض كتب اصحابنا انه من اراد
رؤية احد من الانبياء والائمة عليهم السلام او الناس
او الوالدين في نومه فليقرأ والشمس والليل والقدر
والجحد والاخلاص والمعوذتين ثم يقرأ الاخلاص
مائة مرة وينام على الجانب الايمن على وضوء فانه
يرى من يريد ان شاء الله تعالى ويكلمهم بما يريد من
سوال وجواب ه ثم قال ورايت في نسخة الاخرى
هذا بعينه غير انه يفعل ذلك سبع ليال بعد الدعاء
الذي اوله اللهم انت الحي الذي لا يوصف الى اخره
وقد تقدم ذكره ه عن الجواد عليه السلام اذا دخل

شهر جديد تصلي في اول يوم منه ركعتين يقرأ في
الاولى الحمد مرة والتوحيد ثلثين مرة وفي الثانية الحمد
مرة والقدر ثلثين مرة وتصدق بما تيسر تشتري به
سلامة ذلك الشهر كله ه عن ابي الحسن عليه السلم قال
لا يخلو المؤمن من خمسة سواك ومشط وسجادة وسبحة
فيها اربع وثلثون حبة وخاتم عقيق ه وعن الصادق
عليه السلم من ادار الحجر من تربة الحسين عليه السلم فاستغفر
مرة واحدة كتب له سبعون مرة وان مسك السبحة
بيده ولم يسبح بها ففي كل حبة سبع مرات ه ه
ومن عيون الاخبار الرضا ان رجلا شكا الى الصادق
عليه السلم ظلما فقال اين انت من دعوة المظلوم التي

علمه النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم ما دعا بها مظلوم
على ظالمه الا نصره الله سبحانه وتعالى وكفاه اياه وهي
اللهم طمه بالبلاء طماً وغمه بالبلاء غماً وقمه بالاذى
قماً وارمه بيوم لا معاد له وساعة لا مرد
لها وابح حريمه وصل على محمد واهل بيته عليه
وعليهم السلم واكفني امره وقني شره واصرف
عني كيده واجرح قلبه وسد فاه عني و
خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً و
عنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما اخسئوا فيها ولا تكلمون صه صه سبعا ه

عن الصادق عليه السلم من دخل على سلطان يخافه فليقرأ عند ما يقابله كهيعص ويضم اصابع يده اليمنى كلما قرأ حرفاً ضم اصبعاً ثم يقرأ حمعسق ويضم اصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ثم يفتح اصابعه في وجهه يكفى شره ان شاء الله تعالى

عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل اوجب الجنة لشاب كان يكثر النظر في المرآة فيكثر الحمد لله على ذلك

[illegible]

من الكفعمي في الدعاء للمريض

المجتبى من الدعاء المجتبى يقول في الدعاء للمريض

اللهم انك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير اللهم فصل على محمد وال محمد واجعل هذا المرض من الكثير الذي تعفو عنه وتبرئ منه اسكن ايها الوجع وارتحل الساعة عن هذا العبد الضعيف سكّنتك وحلّلتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم

فان عوفي المريض بمرة والا كررها حتى يبرء

من مصباح الكفعمي للمصروع عن الرضا عليه السلم يقرأ على قدح فيه ماء الحمد والمعوذتين وينفث في القدح ويصب الماء على وجهه ورأسه ايضاً عن علي عليه السلم يقول [illegible] عزمت عليك ايها الريح بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب رسول رسول الله صلى الله عليه وآله والرجل [illegible] فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن فلان [illegible]

ذكر في العيون عن الرضا عليه السلام
يقول من قال في كل يوم من شعبان
سبعين مرة استغفر الله واسأله
التوبة كتب الله عز وجل براءة من
النار وجوازا على الصراط وادخله
دار القرار ٥

ايضا في العيون
عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله [illegible] فجعل يأكل ويطعمني
يوما وفي يده [illegible] فقال [illegible]
تبعل [illegible] يا علي [illegible] الله تعالى [illegible] يا علي من اكل
قال [illegible] الرسول [illegible] صفا ذهنه و امتلأ
السفرجل [illegible] ومن كيد ابليس وجنوده ٥
[illegible]

عن ابي جعفر قال [illegible] وشكوت ذلك الى [illegible]
فقال اذا انت [illegible] فقل يا اجود من اعطى ويا خير [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]

[illegible]

الكتب [illegible] الاجوبة [illegible]

